

## التباين المكاني لمستوى وفيات الاطفال دون الخامسة

في العراق لعام ٢٠١٣

م.د.دانيال محسن بشار

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

### المستخلص:

تعد ظاهرة الوفيات خاصة وفيات الاطفال دون الخامسة ما هي الا ظاهرة تحدّها العوامل الاقتصادية والاجتماعية والصحية، فتكمن اهميتها من ناحية رسم الخارطة الديمغرافية للمجتمع والاستدلال على مستوى الرعاية الصحية والطبية المقدمة، وان انعقاد المؤتمر الدولي للرعاية عام (١٩٧٨) اعطى قوة ودافع كبير لجميع البلدان في العالم لوضع استراتيجيات من اجل توفير الصحة للجميع في سبيل الوصول لتقليل الوفيات والامراض، ويهدف الدراسة التعرف على حجم وفيات الأطفال دون الخامسة في العراق عام ٢٠١٣ وتوزيعها حسب المحافظات ومعرفة الاسباب المؤدية الى الوفاة، اذ تبين أن وفيات الأطفال الرضع العمرية ترتفع بين الرضع في أيامهم الأولى وتقل خطورة تعرض الطفل للوفاة كلما تقدم في العمر وتبين ان معدلات وفيات الأطفال النوعية تفوق وفيات الذكور مقارنة بوفيات الإناث من إجمالي الوفيات، اذ بلغ معدل وفيات الأطفال دون الخامسة بالنسبة للذكور (٦,٢) لكل ألف مولود حي و (٤,٦) بالالف للإناث، والاطفال بعمر (١-٤) بلغ (١,٨) بالالف مقابل (١,٦) بالالف للإناث، اما وفيات الاطفال الرضع فقد بلغ (٣٠,٦) بالالف للذكور، مقابل (٢٣,٥) بالالف للإناث، كما ان معدل وفيات الأطفال دون الخامسة يتباين ما بين حضر وريف منطقة الدراسة إذ ارتفع المعدل في ريف منطقة الدراسة، اما بالنسبة للوفيات بحسب السبب فقد توصلت الدراسة إلى وجود تباين في الاسباب المؤدية لوفيات الأطفال دون الخامسة وحسب الفئات العمرية التي تم تقسيمها، وبرزت (أمراض الدم) المرتبة الأولى من بين أهم الأسباب المؤدية الى الوفاة، كما اظهرت عن وجود تباين مكاني في معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة بحسب المحافظات، إذ تبوء محافظة ديالى بأعلى معدل لوفيات الاطفال للفئة دون الخامسة والاطفال دون السنة اذ بلغ معدل مقداره (٣٨,٨-٧,٨) بالالف على التوالي، اما ادنى معدل كان من نصيب محافظة ذي قار وبمعدل (١٢-٢,٥) بالالف على التوالي، اما معدل وفيات الأطفال للفئة من (١-٤) سنوات فقد سجل في محافظة اربيل اذ بلغ (٣,١) بالالف، في حين نجد ادنى معدل في محافظتي كركوك وميسان والبالغ (٠,٨) بالالف على التوالي.

**Abstract:**

The phenomenon of private mortality and under-five mortality it is only a phenomenon bordered by economic, social and health factors, lies its significance in terms of drawing the demographic map of the community and inferred health and medical care level, and the International Conference on the auspices of the year (1978) gave the power of a big motivation for all countries in the the world to develop strategies for health for all in order to reach to reduce deaths and diseases, and is designed study to identify the size and under-five mortality in Iraq in 2013 and distributed by the provinces and find out causes of death, it is found that the infant mortality age rise among infants in their early days and less Seriousness of the child's vulnerability to die whenever progress in age and found that mortality quality child mortality rates exceed male deaths compared to female mortality of the total deaths, as the mortality rate of children under five years for males (6.2) per thousand live births and (4.6) per thousand for females and children aged (1-4) was (1.8) per thousand versus 1.6 per thousand for females, while the infant mortality stood at (30.6) per thousand for males, compared to (23.5) per thousand for females, and the rate the under-five mortality varies between urban and rural study area as the rate increased in the countryside of the study area, either for deaths by cause, the study found a discrepancy in the leading causes of death for children under five and by age group, which has been divided and popped (hematology) ranked first among the most important causes of death Also showed the presence of contrast where I am in the mortality rates of children under five, according to the provinces, as doomed to Diyala province, the highest mortality rate for children under five and a class of children under one year, as was the proportion of (7.8 to 38.8) per thousand respectively, and the lowest rate was the share of Dhi Qar province, and by (2.5 to 12) per thousand respectively, while the mortality rate for the class of 1-4 years has been recorded in the province of Arbil, amounting to (3.1) per thousand, while we find the lowest rate in the provinces Kirkuk, Maysan, by (0.8) per thousand respectively.

**المقدمة :**

تبرز دراسة الوفيات وتباينها اهمية كبيرة في معرفة حجم السكان وتراكيبهم العمرية والنوعية، كذلك في تقويم المستويات الصحية وتنميتها ومدى استخدام الموارد المتاحة واعداد الخطط لذلك. فالوفاة هو عنصر حتمي ومصير لا مفر منه رغم كل الاساليب المستخدمة لاطالة الحياة، اما الوفاة بمعناه المعروف فهي نهاية الحياة لفترة طالت او قصرت لمولود ولد حيا، كما

عرفت الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بانها الاختفاء الدائم لكل دلائل الحياة في اي وقت بعد الولادة،لذا يعد عنصر حتمي بيولوجي اجتماعي.

ووفيات الاطفال دون الخامسة هي احدى فئات الاعداد المعرضة للوفاة،وتعد كمؤشر واضح في التقدم الاقتصادي والاجتماعي لاي دولة اذ هم اكثر الفئات العمرية تائيرا بالظروف المعيشية المحيطة بهم،وبصورة عامة أحرزت وفيات الاطفال دون الخامسة سواء في الدول المتقدمة والنامية تقدم كبير في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية اذ انخفض منذ عام ١٩٩٠ معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة في العالم من (٩٠) وفاة لكل ١٠٠٠ مولود حي إلى (٤٦) وفاة في عام ٢٠١٣ على أن هذا الانخفاض في معدل وفيات الأطفال المذكورين لا يزال غير كاف لبلوغ الأهداف والمتمثل في خفض معدل الوفيات بنسبة الثلثين بحلول عام ٢٠١٥ مقارنة بالمستويات المسجلة في عام ١٩٩٠ (١).

وبهذا ان تناقص الوفيات لا بد من احرار تقدم في مجال التغذية والصحة ،فان انتصار الانسان على الامراض والموت المبكر يمثل بالتأكيد اهم تحسن في التاريخ في ظروف الحياة البشرية ،وهذا يجعلنا نفتخر بانفسنا ورغم تزايد سيطرتنا على الوفيات ،الا انه ما يزال هناك تفاوت في الاجل المتوقع في انحاء مختلفة من العالم (٢)، وخاصة وفيات الاطفال.

**مشكلة الدراسة :** تتمثل مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية وهي:-

- ١- كيف يتباين حجم الوفيات الاطفال دون الخامسة بحسب العمر والنوع والبيئة ؟
- ٢- ماهي الأسباب الرئيسية التي اوجدت التباين المكاني للوفيات الأطفال دون الخامسة في منطقة الدراسة ؟

**فرضية الدراسة :** من خلال تلك التساؤلات حدد الفرضية بوجود:

تباين في حجم وفيات الأطفال دون الخامسة ومعدلاتها مكانيا خلال فترة الدراسة ويرجع ذلك الى وجود مجموعة من الاسباب الرئيسية ،كما يرتبط تباين الوفيات بحسب عمر ونوع وبيئة تعايش الاطفال .

**هدف الدراسة :** يهدف البحث إلى الكشف عن حجم وفيات الأطفال دون الخامسة في العراق عام ٢٠١٣ وتوزيعها حسب المحافظات، وكذلك الكشف عن التباين المكاني لوفيات الأطفال ومعرفة الاسباب وراء هذا التباين.

**حدود الدراسة :** تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بجمهورية العراق وتعد من الدول العربية تبلغ مساحة ٤٣٧٠٧٢ كم ٢ اذ يقع في جنوب غرب قارة اسيا ، ويشكل الجزء الشمال الشرقي من الوطن العربي، تحده من جهة الشرق ايران، ومن الشمال تركيا، اما من جهة الغرب فتحاذاة اقطار عربية هي سوريا والاردن والسعودية والكويت ، والخليج العربي من الجنوب ، ويقع بين

دائرتي عرض ٢٩-٣٧° شمالا، وتضم ١٨ محافظة وهي (دهوك، نينوى، السليمانية، كركوك، أربيل، ديالى، الأنبار، بغداد، بابل، كربلاء، واسط، صلاح الدين، النجف، القادسية، المثنى، ذي قار، ميسان، البصرة) خريطة (١)، أما الحدود الزمانية فكانت لعام ٢٠١٣ بالاعتماد على المسوحات السنوية للوزارة التخطيط .

### المبحث الاول

#### اولا : مقاييس وفيات الاطفال دون الخامسة بحسب العمر في العراق .

يعتبر العمر من اهم المتغيرات التي لها ارتباط وثيق بالوفيات والتي يجب ان تراعيه عند اي دراسة تحليلية ، فمن المعروف ان الاطفال الرضع اكثر تعرضا لخطر الموت من الاطفال الاكبر سنا ، وكذلك فالكهول اكثر تعرضا لخطر الموت من الشباب ، وان اصعب فترات العمر هي الايام الاولى للولادة ومن ثم الاسبوع الاول والسنة الاولى ، وعموما يظل الخطر عاليا نسبيا خلال السنوات الخمس الاولى من حياة الانسان (٣)، وبهذا يعد وفيات الاطفال دون الخامسة من المواضيع المهمة في علم السكان ويهتم بها الباحثين بشكل كبير لمعرفة المستوى الصحي والخدمات الطبية السائدة في المجتمع ، ولكي تتخفف مستوى الوفيات لابد من احراز تقدم في مجال التغذية والصحة، كما ان انخفاض الوفيات يعد مؤشرا للحالة العامة لرفاهية السكان صحيا واقتصاديا واجتماعيا وبصورة عامة تنقسم الاحصائيات السكانية الاعمار على اساس الفئات الخمسية ، اما بالنسبة لموضوع وفيات الاطفال دون الخامسة عادة يتم وفق ما حددته منظمة الصحة العالمية W.H.O وهي فئة الاطفال الرضع (دون ١ سنة ) وفئة الاطفال (١-٤ سنوات) وفئة الاطفال دون الخامسة .

#### ١- وفيات الاطفال دون الخامسة في وحدات منطقة الدراسة :

ان مشكلة وفيات الاطفال الرضع والاطفال وثيقة الصلة بالدول النامية اذ نجد نصف الوفيات في تلك المناطق في حين نجد انها تشكل ٢% في الدول المتقدمة ، وهذا يشير بكل وضوح الى الحالة الصحية العامة والحالة الاجتماعية، كما انها تمثل مقدار الاهتمام والرعاية بالام الحامل او المولود قبل ولادة وخلال السنة الاولى من عمره، يليها بعد ذلك الفترة الواقعة بين العام الاول والعام الخامس من العمر (٤)، لذلك نرى اهتمام منظمة اليونسيف بهذا المؤشر لاعطائها صورة اكثر دقة عن الوضع الصحي لغالبية الاطفال والمجتمع ككل، وتقاس وفيات الاطفال دون الخامسة بقسمة عدد وفيات الاطفال دون الخامسة من العمر في سنة ما على الاطفال الاحياء بعمر دون الخامسة مضروبا في الف (٥)\*، وبالنسبة لمنطقة الدراسة فقد إنخفض معدل وفيات الأطفال دون

\* معدل الوفيات العمرية = عدد الوفيات في فئة أو عمر معين خلال سنة ما

الخامسة بعد عام ١٩٦٠ اذ بلغ (١٧١) بالالف، ثم الى (١١٠) بالالف عام ١٩٧٠ والى (٨٩) بالالف عام ١٩٨٠ والى (٥٢) بالالف عام ١٩٩٠ والى (١٢٠) بالالف عام ٢٠٠٠ ويأتي هذا الارتفاع نتيجة ظروف الحصار الإقتصادي على البلاد، والى (٢٥) بالالف عام ٢٠١٠ واستمر بالانخفاض خلال فترة الدراسة الى (٥،٤) بالالف، وبهذا يعد العراق من الدول التي سعت في انخفاض نسبة الوفيات، اما على مستوى المحافظات نلاحظ التباين في مستويات وفيات الاطفال دون الخامسة وقد تم استخراجها على وفق الدرجات المعيارية وظهرت كاتي ينظر جدول (١) وخريطة (٢) :

#### ١-٥.٠+، فاكثر:

يقع ضمن هذا المستوى محافظات وهي (اربيل، كربلاء، بغداد، البصرة، السليمانية، دهوك، ديالى) بمعدل مقداره (٦-٦،٢-٦،٥-٦،٧-٦،١-٧،٢-٧،٨) بالالف على التوالي، ويرجع ذلك الى ارتفاع عدد السكان ضمن تلك المحافظات، والذي يولد علاقة عكسية في عملية قياس المعدل فكلما كبر المقام قل المعدل، فضلا ان الحجم السكاني الاخذ بالزيادة يحتاج الى التوسع في كافة المؤسسات الخدمية، وسوف يؤدي الى الضغط وعدم استيعاب هذه المؤسسات لزيادة الطارئة وبالتالي ينعكس على زيادة الوفيات خاصة الاطفال .

#### ٢-٠،٠-٠،٤٩+:

ضم محافظتين وهي (بابل، النجف) بمعدل (٥،٣-٥،٨) بالالف وبدرجة معيارية (٠،٠٥+ - ٠،٣٧+) في حين بلغ عدد وفيات الاطفال (١٧٥٣، ١٤٠٥) على التوالي.

#### ٣-٠،١-٠،٤٩:

يضم محافظتين والمتمثلة (الانبار، صلاح الدين) وبمعدل (٤،٩) بالالف وبدرجة معياري (٠،٢٠-).

جدول (١) معدل وفيات الأطفال دون الخامسة في العراق لعام ٢٠١٣

المحافظة	عدد الاحياء دون السنة	عدد الوفيات دون السنة	المعدل	الدرجة المعيارية
دهوك	١٩٣٠٦٦	١٣٩١	٧,٢	١,٢٩
نينوى	٦٨٧٠٢٠	٣٠٥٥	٤,٤	٠,٥٣-
السليمانية	٢٥٣٩٤٦	١٨٠٩	٧,١	١,٢٢
كركوك	٢٤٧٤٦٨	٩٩١	٤	٠,٧٩-
اربيل	٢٦٠٥٩٧	١٥٥٣	٦	٠,٥١
ديالى	٢٥٤٧٣٤	١٩٩٨	٧,٨	١,٦٨
الانبار	٣٠٥٩٨٢	١٥٠٦	٤,٩	٠,٢٠-
بغداد	١١٨١٩١٦	٧٧٠٥	٦,٥	٠,٨٣
بابل	٣٣٣١١٨	١٧٥٣	٥,٣	٠,٠٥
كربلاء	١٩٥٦٧٧	١٢١٧	٦,٢	٠,٦٤
واسط	٢٢٧٩١٤	٧٩٤	٣,٥	١,١١-
صلاح الدين	٢٧٨١٤٢	١٣٦٢	٤,٩	٠,٢٠-
النجف	٢٤١٦٩٨	١٤٠٥	٥,٨	٠,٣٧
القادسية	٢١٦٠١٢	٨٧٥	٤,١	٠,٧٢-
المتن	١٣٩٦٢٠	٥٥٠	٣,٩	٠,٨٥-
ذي قار	٣٣٥١٨٣	٨٢٦	٢,٥	١,٧٦-
ميسان	١٨٥٢٢٩	٥٨١	٣,١	١,٣٧-
البصرة	٤٩٨٣٧٨	٣٣٣٣	٦,٧	٠,٩٦
العراق	٦٠٣٥٧٠٠	٣٢٧٠٤	٥,٤	-----

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج مسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات لعام ٢٠١٣، العراق، بيانات غير منشورة.

#### ٤- -٠,٥٠ فاقل:

يضم اعلى المستويات انتشارا في منطقة الدراسة والمتمثلة (ذي قار، واسط، ميسان، المتن، كركوك، قادسية، نينوى) وبمعدل مقداره (٢,٥ - ٣,١ - ٣,٥ - ٣,٩ - ٤ - ٤,١ - ٤,٤) ، ويرجع ذلك الى استقرار الوضع الامني في هذه المناطق مما ادى الى انخفاض نسبة الوفيات .

#### ٢- وفيات الاطفال (١-٤) سنوات في وحدات منطقة الدراسة :

بصورة عامة يعد معدل وفيات الاطفال مقياس ذو دلالة هام جدا لتقدم المجتمع حيث يعكس اهتمام المجتمع بالام والطفل ومدى توافر خدمات الرعاية الاساسية والامصال واللقاحات ومظاهر الطب الوقائي والعلاجي في المجتمع (٦)، وهذا المعدل من المقاييس والمعدلات التفصيلية لكل فئة عمرية اذ يحسب من خلال عدد الوفيات التي حدثت في هذه الفئة العمرية نفسها مضروبا بالالف ، وقد بلغت نسبة الوفيات في منطقة الدراسة (١,٧) بالالف، اما على مستوى الوحدات نلاحظها من خلال الدرجات المعيارية ينظر الجدول (٢) والخريطة (٣) :

#### ١- +٠,٥٠ فاكثر :

يظهر ضمن هذه الدرجة خمس محافظات والمتمثلة (اربيل، ديالى، بغداد، كربلاء، النجف) وبمعدل (٣,١ - ٢,٥ - ٢,٣ - ٢,١ - ٢,٨) ويرجع ارتفاع وفيات الاطفال في هذا القطاع الى التجمع

الكبير للسكان في هذه المناطق، فضلا عن الوعي الثقافي في تسجيل حالات الوفيات كون هذه المناطق من المحافظات القريبة من العاصمة بغداد .

جدول (٢) معدل وفيات الأطفال بعمر (١-٤) سنة في العراق لعام ٢٠١٣

المحافظة	عدد الاحياء دون السنة	عدد الوفيات دون السنة	المعدل	الدرجة المعيارية
دهوك	١٢٨٥١٨	٢٤٢	١,٩	٠,٣١
نينوى	٤٦٧٨١٠	٤٢٣	٠,٩	١,١٠-
السليمانية	١٦٩١١١	٢٨٧	١,٧	٠,٠٣
كركوك	١٦٧٤٦٠	١٣٨	٠,٨	١,٢٤-
اربيل	١٧١٢٨١	٥٣٦	٣,١	٢,٠١
ديالى	١٧٦٠٢٢	٤٣٣	٢,٥	١,١٦
الانبار	٢١٠٣٩١	٣٤٦	١,٦	٠,١١-
بغداد	٨١٢٢١٩	١٨٤٧	٢,٣	٠,٨٨
بابل	٢٢٤٢٨٢	٤١٨	١,٧	٠,٠٣
كربلاء	١٣٤٣٢٨	٢٧٧	٢,١	٠,٥٩
واسط	١٥٣٦٢٨	١٣٤	٠,٩	١,١٠-
صلاح الدين	١٨٩٨٣٢	٣٥٩	١,٩	٠,٣١
النجف	١٦٣١١٧	٤٥٨	٢,٨	١,٥٩
القادسية	١٤٥٤٨٨	٢٣٩	١,٦	٠,١١-
المتن	٩٤٤١٩	٩١	١	٠,٩٦-
ذي قار	٢٣٠٧٤١	٢١٣	٠,٩	١,١٠-
ميسان	١٢٧٧١١	١٠٥	٠,٨	١,٢٤-
البصرة	٣٣٦٩٣٤	٥٨٦	١,٧	٠,٠٣
العراق	٤١٠٣٢٩٢	٧١٣٠	١,٧	-----

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج مسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات لعام ٢٠١٣، العراق، بيانات غير منشورة.

٢- ٠,٠-٠,٤٩+ :

يضم كذلك خمس محافظات متمثلة (السليمانية، بابل، البصرة، صلاح الدين، دهوك) بمعدل مقداره (١,٩) للمحافظات الثلاث الاولى و (١,٧) للمحافظات الاخرى) وبدرجة معيارية (٠,٣) لكل منها.

٣- ٠,١- - ٠,٤٩- :

يمثل هذا القطاع اقل المستويات انتشارا في منطقة الدراسة اذ يظهر في (القادسية، الانبار) بمعدل (١,٤-٤,٩) وبدرجة معيارية تبلغ (٠,١١-) على التوالي .

٤- ٠,٥- - فاقل :

يضم ست محافظات وهي (ذي قار، ميسان، واسط، المتن، كركوك، نينوى) وبمعدل مقداره (٢,٥- ٣,١-٣,٥- ٣,٩- ٤,٤-٤) بالالف على التوالي، وهناك عوامل تكمن وراء انخفاض مستوى الوفيات في هذه الدرجة منها ارتفاع نسبة النساء المتعلّقات، الى جانب تعزيز الرضاغة الطبيعية خاصة في المناطق الجنوبية اذ تحمي الطفل في السنوات الاولى القليلة من العدوى والامراض وتزودهم بمصدر آمن ومثالي من المغذيات، اضافة انها ذو كلفة منخفضة .

### ٣-وفيات الاطفال الرضع في وحدات منطقة الدراسة :

ما زالت وفيات الرضع تحتل حيزا هاما من الدراسات السكانية، لان ثلث وفيات الاطفال تحدث في السنة الاولى من العمر، وقد بلغت نسبة الوفيات بين الاطفال الذين لم يستكملوا السنة الاولى

من العمر (٦٠,٩) بالالف في الاقاليم الاقل نمواو (٧,٥) في الاقاليم الاكثر نموا، ونلاحظ على دول العالم انخفاض في نسبة وفيات الاطفال الرضع ومنها ما فعلت ولاية كيرالا الهندية اذ خفضت وفيات الرضع لديها من (١٧,٣) بالالف الى (٨) بالالف بين عامي ١٩٧٦-١٩٨١ (٧)، وفي العراق نلاحظ التباين والتذبذب في معدلات مستوى الوفيات الاطفال الرضع اقل من سنة فقد بلغ عام ١٩٨٥ (٤٧) بالالف في حين ارتفع الى (١٠٨) بالالف عام ١٩٩٥ ثم هبط الى (٤٤,٢) بالالف عام ٢٠٠٥ (٨)، وظل اتجاه خطوط الانخفاض خلال فترة الدراسة اذ وصل الى (٢٧,١) بالالف، ويعد هذا مؤشر ايجابي للمنطقة ويعزى ذلك الى التوسع الواضح في الخدمات الصحية الى جانب ارتفاع مستوى التغذية للصحة للرضيع، ونلاحظ من الجدول (٣) تباين نسبة وفيات الاطفال الرضع حسب المحافظات اذ اظهرت النتائج ما ياتي :

**١- +٠,٥٠ فاكثر:**

يضم كل من محافظة (كربلاء، البصرة، دهوك، السليمانية، بغداد، ديالى) وبمعدل مقداره (٣١,٥-٣٣-٣٤,٥-٣٤,٥-٣٨,٨) يعزى ذلك الى دقة التسجيلات الحيوية، الى جانب تاثير اطفال الرضع بعامل المناخ اذ ان انخفاض درجات الحرارة له الاثر الكبير في الامراض التنفسية، وبالنتيجة انعكست هذه الظروف مجتمعة او منفردة على ارتفاع نسبة الوفيات في هذا المستوى .

**٢- +٠,٤٩-٠,٠٠ : لم تمثل شيء من المنطقة .**

**٣- -٠,١- -٠,٤٩ :** يتمثل في سبع محافظات وهي (كركوك، اربيل، بابل، صلاح الدين، النجف، الانبار، نينوى) وبمعدل (٢٢,٣-٢٢,٤-٢٣,٨-٢٣,٦-٢٤,١-٢٥,٣) بالالف على التوالي.

**٤- -٠,٥٠ فاقل:**

يضم (ذي قار، ميسان، القادسية، واسط، المثنى) وبمعدل مقداره (١٢-١٦,٧-١٧,٧-١٩,١-١٩,٧) ويرجع ذلك الى استقرار الظروف الامنية نوعا ما في هذه المناطق والتي اثرت على الجانب الصحي، فضلا الى عدم تسجيل المواليد الجدد في اغلب الاحيان كون هذه المناطق ذات طابع ريفي، كما ان البعض من الاطفال الرضع يموتون قبل تسجيل ولادتهم وبهذا لا تسجل وفياتهم.



جدول (٣) معدل وفيات الأطفال الرضع في العراق لعام ٢٠١٣

المحافظة	عدد الاحياء دون السنة	عدد الوفيات دون السنة	المعدل	الدرجة المعيارية
دهوك	٣٢٨٦٨	١١١٧	٣٤	١,١٥
نينوى	١٠٢٩٢٣	٢٦٠٥	٢٥,٣	٠,٠٢-
السليمانية	٤٢٩٧١	١٤٨٣	٣٤,٥	١,٢٢
كركوك	٣٨١٦٦	٨٣٩	٢٢	٠,٤٦-
اربيل	٤٤٣٨٦	٩٩١	٢٢,٣	٠,٤٢-
ديالى	٣٨٧٥٠	١٥٠٣	٣٨,٨	١,٨٠
الانبار	٤٤٨٢٤	١١٢٥	٢٥,١	٠,٠٤-
بغداد	١٦٥٣١١	٥٦٩٩	٣٤,٥	١,٢٢
بابل	٥٣٩٢٤	١٢٦٥	٢٣,٤	٠,٢٧-
كربلاء	٢٩٥٣٣	٩٤٠	٣١,٨	٠,٨٥
واسط	٣٥٠٧٧	٦٧٠	١٩,١	٠,٨٥-
صلاح الدين	٤٢١٢٠	١٠٠٣	٢٣,٨	٠,٢٢-
النجف	٣٧٩٧١	٩٣٣	٢٤,٦	٠,١١-
القادسية	٣٣٩٥٤	٦١٠	١٧,٧	١,٠٤-
المثنى	٢١٤٣٣	٤٢٣	١٩,٧	٠,٧٧-
ذي قار	٤٦٠٧٩	٥٥٥	١٢	١,٨١-
ميسان	٢٦٠٢٦	٤٣٥	١٦,٧	١,١٨-
البصرة	٨٠١٦٥	٢٦٤٧	٣٣	١,٠١
العراق	٩١٦٤٨١	٢٤٨٤٣	٢٧,١	-----

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج مسح خارطة الفقر وفيات الأمهات لعام ٢٠١٣، العراق، بيانات غير منشورة.

### المبحث الثاني: وفيات الأطفال دون الخامسة حسب النوع :

تعد دراسة وفيات الأطفال على أساس النوع ذات أهمية في تحديد اتجاه الوفيات، من خلال تأثيره في تباين متوسط العمر ومن ثم تحديد نسبة النوع في المجتمع، إذ يظهر نتائج الدراسات تفوق الوفيات بين الذكور، بالرغم من أن ولاداتهم هي أعلى من الإناث ألا أن وفياتهم تكون أكثر في أعمارهم الأولى، ويرجع لمتساوي بعد سن الخامسة ثم تعود الإناث بعد ذلك لتتفوق في أعدادها في السنوات الأخيرة من العمر ويعود ذلك إلى البنية الفسيولوجية للإناث هي أكثر تحملاً من الذكور، فضلاً عن تعرض الذكور إلى المخاطر الخارجية بكافة أنواعها ويتم استخراج الوفيات حسب النوع من خلال قسمة عدد وفيات (الذكور أو الإناث) في فئة عمرية معينة على عدد الذكور أو الإناث الأحياء في الفئة العمرية نفسها (٩)\*.

\* معدل الوفيات النوعي للذكور = عدد وفيات الذكور في فئة عمرية معينة خلال سنة ما

-----  
١٠٠٠×  
عدد الذكور في الفئة العمرية لنفس السنة

\* معدل الوفيات النوعي للإناث = عدد وفيات الإناث في فئة عمرية معينة خلال سنة ما

-----  
١٠٠٠×  
عدد الإناث في الفئة العمرية لنفس السنة

# ١-وفيات الأطفال دون الخامسة حسب النوع في وحدات منطقة الدراسة :

تؤكد اغلب الدراسات بان معدل وفيات الذكور أعلى عن مثيلتها وفيات الإناث في جميع المراحل العمرية وكما ذكر سابقا ، اذ ان لها فرصة اكبر على البقاء وتخطي أخرج فترات العمر خاصة في سنوات الخمس الأولى،وبشكل عام اتسمت وفيات الذكور في منطقة الدراسة بتفوقها على وفيات الاناث اذ بلغ معدل (٦,٢) بالالف للذكور مقابل (٤,٦)بالالف للاناث، وبالنسبة الى الوحدات الادارية تم اعتمادها على الدرجات المعيارية وظهرت كاتي ينظر الجدول(٤) والخريطة (٥-٦):

١-٥٠,٠+ فاكثر:

يضم هذا المستوى خمس محافظات وهي(دهوك،بغداد،السليمانية،البصرة ،ديالى) وبمعدل يبلغ (٦,٨-٦,٩-٨-٨,٢-٩,٥)بالالف وهي اعلى من مجموع معدل منطقة الدراسة،اما الاناث ظهرت في المحافظات(النجف،اربيل ،ديالى،كربلاء، بغداد،السليمانية، دهوك) وبمعدلات (٥,٥-٨,٦-٥,٨-٦,١-٦,٢-٦,٢-٧,٦) بالالف.

جدول (٤) معدل وفيات الأطفال دون الخامسة بحسب النوع في العراق لعام ٢٠١٣

المحافظات	الذكور				الاناث			
	عدد الاحياء	عدد الوفيات	المعدل	الدرجة المعيارية	عدد الاحياء	عدد الوفيات	المعدل	الدرجة المعيارية
دهوك	١٠٢٢٨٤	٧٠٠	٦,٨	٥,٥٠	٩٠٧٨٢	٦٩١	٧,٦	١,٩٥
نينوى	٣١٤٥٢٦	١٩٠١	٦	٥,٠٥	٣٧٢٤٩٤	١١٥٤	٣,١	٥,٨٩-
السليمانية	١٢٨٣٢٦	١٠٣٢	٨	١,١٨	١٢٥٦٢٠	٧٧٧	٦,٢	١,٠٧
كركوك	١٢٦٩٨٠	٦٤١	٥	٥,٥٠-	١٢٠٤٨٨	٣٥٠	٢,٩	١,٠٢-
اربيل	١٣٥٢٩٨	٨٣١	٦,١	٥,١١	١٢٥٢٩٩	٧٢٢	٥,٨	٥,٨١
ديالى	١٣٤٢٧٧	١٢٧٦	٩,٥	٢,٠٢	١٢٠٤٥٧	٧٢٢	٦	٥,٩٤
الانبار	١٥٤٣٢٤	٩٦٧	٦,٣	٥,٢٢	١٥١٦٥٨	٥٣٩	٣,٦	٥,٥٧-
بغداد	٦٠٣٣٩٥	٤١٤٧	٦,٩	٥,٥٦	٥٧٨٥٢١	٣٥٥٨	٦,٢	١,٠٧
بابل	١٦٩٩٨٥	١١٣٩	٦,٧	٥,٤٥	١٦٣١٣٣	٦١٤	٣,٨	٥,٤٥-
كربلاء	٩٩٥٤٤	٦٢٧	٦,٣	٥,٢٢	٩٦١٣٣	٥٩٠	٦,١	١,٠٠
واسط	١١٦٢٢٤	٥١٣	٤,٤	٥,٨٤-	١١١٦٩٠	٢٨١	٢,٥	١,٢٧-
صلاح الدين	١٤٣٠٥٤	٧٦١	٥,٣	٥,٣٣-	١٣٥٠٨٨	٦٠١	٤,٤	٥,٠٧-
النجف	١٢٥٢٦٩	٧٦٣	٦,١	٥,١١	١١٦٤٢٩	٦٤٢	٥,٥	٥,٦٢
القادسية	١١١٦٠٥	٥٣٦	٤,٨	٥,٦١-	١٠٤٤٠٧	٣٣٩	٣,٢	٥,٨٣-
المتن	٧٤٣٨٦	٣٤٤	٤,٦	٥,٧٣-	٦٥٢٣٤	٢٠٦	٣,٢	٥,٨٣-
ذي قار	١٦٨٨٣٨	٤٥٥	٢,٧	١,٨٠-	١٦٦٣٤٥	٣٧١	٢,٢	١,٤٦-
ميسان	٩٧٣٧٣	٢٤٧	٢,٥	١,٩١-	٨٧٨٥٦	٣٣٤	٣,٨	٥,٤٥-
البصرة	٢٥١٨٣٩	٢٠٧٦	٨,٢	١,٢٩	٢٤٦٥٣٩	١٢٥٧	٥,١	٥,٣٧
العراق	٣٠٥٧٥٢٧	١٨٩٥٦	٦,٢	-----	٢٩٧٨١٧٣	١٣٧٤٨	٤,٦	-----

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي،الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات،نتائج مسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات لعام ٢٠١٣،العراق،بيانات غير منشورة.

٢- ٠,٠-٠,٤٩+ :

بالنسبة للذكور تمثلت في ست محافظات وهي (نينوى،النجف،اربيل،الانبار، كربلاء ، بابل) وبمعدل تبلغ (٦,١-٦,١-٦,٣-٦,٣-٦,٧) بالالف، اما الاناث فتمثلت في محافظة واحدة وهي (البصرة ) .

٣- ٠,١- ٠,٤٩- :

يضم (صلاح الدين) وبمعدل (٥,٣) بالالف، اما الاناث فتمثلت في ثلاث محافظات (بابل،ميسان،صلاح الدين) وبمعدل (٤,٤-١٣,٨-٣,٨) بالالف .

٤- ٠,٥٠- فاقل:

تمثلت اوطاه المعدلات لوفيات وقد ظهرت في (ميسان،ذي قار،واسط،المتنى،القادسية،كركوك) وبمعدل مقدارة (٥,٢-٢,٧-٤,٤-٤,٦-٤,٨-٥) على التوالي بالنسبة للذكور، اما الاناث فتمثلت في سبع محافظات وهي (ذي قار،واسط،كركوك،نينوى) وبمعدلات تتراوح بين (٢,٢-٢,٥-٣,١-٢,٩) بالالف و (المتنى، القادسية) بمعدل (٣,٢) لكل منها ومحافظة (الانبار) بمعدل (٣,٦) بالالف.

٢- وفيات الاطفال (١-٤) حسب النوع في وحدات منطقة الدراسة :

تعد هذه الفئة العمرية منخفضة مناظرة لوفيات الفئة دون الخامسة الكلية والرضع ولكلا الجنسين، اذ ان الاطفال بعد تجاوزهم عمر السنة يقوى جهازهم المناعي وتزداد مقاومتهم للأمراض سواء كانوا ذكورا او اناث ،وتشير معطيات الجدول (٥) ان عدد وفيات الذكور بلغت (١,٨) بالالف مقابل (١,٦) بالالف للاناث ، اما على مستوى الوحدات نلاحظها من خلال الدرجات المعيارية التي تم اعتمادها :

١- ٠,٥٠+ فاكثر :

يقع في هذا المستوى اعلى النسب لوفيات الاطفال الذكور وهي (النجف، بغداد،بابل،صالح الدين،السليمانية،اربيل،ديالى) وهي اعلى من مجموع معدل العراق، اما الاناث ظهرت في المحافظات (دهوك ، بغداد ، كربلاء ،النجف،اربيل) وبمعدلات (٣,٦-٣,٥-٢,٣-٢,٣-٢,٢) بالالف.

٢- ٠,٠-٠,٤٩+ :

بالنسبة للذكور تمثلت في ثلاث محافظات وهي (الانبار، كربلاء ، البصرة) وبمعدل قدره (١,٨-١-٢ للمحافظة الاخيرة) اما الاناث فتمثلت في محافظة واحدة وهي (القادسية) وبمعدل (١,٦) بالالف.

٣- ٠,١- ٠,٤٩- :

تمثل هذا المستوى محافظتين وهي (دهوك ، القادسية) وبمعدل (١,٥-١,٧) بالالف، اما الاناث فتمثلت في ست محافظات ( بابل ،ديالى ، الانبار ،صلاح الدين ،البصرة ،ميسان ) وبمعدلات ( ١,٢-١,٥-١,٥-١,٣-١,٤-١,٤) بالالف على التوالي.

٤- -٠,٥٠- فاقل:

يقع ضمن هذا المستوى ست محافظات وهي (ميسان، كركوك ،ذي قار، نينوى، واسط،المتنى) وبمعدل مقداره (٠,٣-٠,٨-٠,٩-٠,٩-٠,٩-١,٣-١,٤) على التوالي بالنسبة للذكور، اما الاناث فتمثلت في (المتنى، واسط، ذي قار، كركوك، نينوى، السليمانية) وبمعدل يتراوح بين (٠,٤-٠,٥-٠,٩) للمحافظات الاخيرة على التوالي.

جدول (٥) معدل وفيات الأطفال بعمر (١-٤) سنوات بحسب النوع في العراق لعام ٢٠١٣

المحافظات	الذكور				الاناث			
	عدد الاحياء	عدد الوفيات	المعدل	الدرجة المعيارية	عدد الاحياء	عدد الوفيات	المعدل	الدرجة المعيارية
دهوك	٦٥٨٢٧	١٠٢	١,٥	٠,٣٧-	٦٢٦٩١	١٤١	٢,٢	٠,٦٩
نينوى	٢٤١٧٣٢	٢٠٨	٠,٩	١,١٥-	٢٢٦٠٧٨	٢١٤	٠,٩	٠,٧٤-
السليمانية	٨٥٦٢٣	٢١١	٢,٥	٠,٩٠	٨٣٤٨٨	٧٦	٠,٩	٠,٧٤-
كركوك	٨٨٠٩١	٦٨	٠,٨	١,٢٧-	٧٩٣٦٩	٧٠	٠,٩	٠,٧٤-
اربيل	٨٨٩٣٤	٢٣٨	٢,٧	١,١٦	٨٢٣٤٧	٢٩٧	٣,٦	٢,٢٤
ديالى	٩١٤٦٧	٣٠٥	٣,٣	١,٩٣	٨٤٥٥٥	١٢٨	١,٥	٠,٠٧-
الانبار	١٠٧٥٩٨	١٩٥	١,٨	٠,٠٠	١٠٢٧٩٣	١٥١	١,٥	٠,٠٧-
بغداد	٤١٦١٤٨	٩٣٤	٢,٢	٠,٥٢	٣٩٦٠٧١	٩١٢	٢,٣	٠,٨٠
بابل	١١٦٠١١	٢٨٩	٢,٥	٠,٩٠	١٠٨٢٧١	١٢٩	١,٢	٠,٤١-
كربلاء	٦٨٣٣٧	١٢١	١,٨	٠,٠٠	٦٥٩٩١	١٥٥	٢,٣	٠,٨٠
واسط	٧٨٦٢٥	١٠٠	١,٣	٠,٦٣-	٧٥٠٠٣	٣٥	٠,٥	١,١٨-
صلاح الدين	٩٧٥٢٧	٢٤٢	٢,٥	٠,٩٠	٩٢٣٠٥	١١٧	١,٣	٠,٣٠-
النجف	٨٣١٣٤	١٨١	٢,٢	٠,٥٢	٧٩٩٨٣	٢٧٧	٣,٥	٢,١٣
القادسية	٧٤٩٨٤	١٢٩	١,٧	٠,١٢-	٧٠٥٠٤	١١٠	١,٦	٠,٠٣
المتنى	٥٣٩٨٣	٧٥	١,٤	٠,٥٠-	٤٠٤٣٦	١٥	٠,٤	١,٢٩-
ذي قار	١١٨١٨١	١١١	٠,٩	١,١٥-	١١٢٥٦	١٠٣	٠,٩	٠,٧٤-
ميسان	٦٦٣٢٢	١٧	٠,٣	١,٩٢-	٦١٣٨٩	٨٨	١,٤	٠,١٩-
البصرة	١٧٢٧١١	٣٥٢	٢	٠,٢٦	١٦٤٢٢٣	٢٣٤	١,٤	٠,١٩-
العراق	٢١١٥٢٣٥	٣٨٧٨	١,٨	-----	١٩٨٨٠٥٧	٣٢٥٢	١,٦	-----

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج مسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات لعام ٢٠١٣، العراق، بيانات غير منشورة.

### ٣-وفيات الاطفال الرضع حسب النوع في وحدات منطقة الدراسة :

يختلف مستوى وفيات الأطفال الرضع تبعاً لعمر الرضيع عنده الوفاة ونوعه ، ففي الأيام الأولى من العمر وحتى الشهر الأول يرتفع معدل وفيات الرضع الذكور مقارنة عن الإناث، نتيجة لعوامل البيولوجية لدى الأنثى إذ انعكس ذلك على زيادة قدرتها على المقاومة وبقيائها على قيد

الحياة، إلى جانب ذلك أن الأطفال الذكور هم أكثر عرضة للعدوى ومضاعفات الولادة والتشوهات الخلقية، وتشير معطيات الجدول (٦) ان عدد وفيات الذكور بلغت (٣٠,٦) بالالف مقابل (٢٣,٥) بالالف للاناث ، اما على مستوى الوحدات يظهر من خلال الدرجات المعيارية التي تم اعتمادها :

١- ٠,٥٠+ فاكثر:

يقع ضمن هذا المستوى ست محافظات لوفيات الذكور وهي (دهوك، بغداد، السليمانية، البصرة، صلاح الدين، ديالى) وبمعدلات تتراوح بين (٣٤,٩-٣٥,١-٣٦,٥-٤٠,٥-٤٣-٤٤,٨) بالالف على التوالي ، اما الاناث ظهرت في المحافظات (كربلاء، ديالى، السليمانية، دهوك ، بغداد) وبمعدلات قدرها (٣٠,٤-٣٢,١-٣٢,٥-٣٣,١-٣٣,٨) بالالف على التوالي.

٢- ٠,٤٩-٠,٠:

تمثل اقل المستويات انتشارا في منطقة الدراسة وهي (نينوى ، الانبار، كربلاء) وبمعدل (٣٠,٥-٣١,٥-٣٣,٢) بالالف، اما الاناث فتمثلت في محافظتي (صلاح الدين، البصرة) وبمعدل (٢٢,٧-٢٥,٤) بالالف.

٣- ٠,٠-٠,٤٩:

يضم هذا المستوى المحافظات (اربيل، كركوك، النجف، بابل) وبمعدلات قدرها (٢٦,٤-٢٦,٥-٢٨,٨-٢٩,٢) بالالف على التوالي، اما نسبة الاناث فوجدت في (الانبار، نينوى، النجف) وبمعدل (١٨,٣-١٩,٥-٢٠,٢) بالالف على التوالي .

٤- ٠,٥٠- فاقل:

تمثل المحافظات التي سجلت اقل الدرجات وهي (ذي قار، ميسان، المثنى، واسط، القادسية) وبمعدل مقداره (١٢,٤-١٧,٣-٢١,٥-٢٣,١-٢٣,٥) على التوالي بالنسبة للذكور، اما الاناث فتمثلت في اغلب محافظات منطقة الدراسة وهي (ذي قار، القادسية، واسط، ميسان، كركوك، بابل، المثنى، اربيل) بمعدلات (١١,٦-١٢,٦-١٥-١٦,١-١٧,٢-١٧,٨-١٧,٩-١٨,٢) بالالف على التوالي.

جدول (٦) معدل وفيات الأطفال الرضع حسب النوع في العراق لعام ٢٠١٣

المحافظات	الذكور				الإناث			
	عدد الاحياء	عدد الوفيات	المعدل	الدرجة المعيارية	عدد الاحياء	عدد الوفيات	المعدل	الدرجة المعيارية
دهوك	١٦٦٦٧	٥٨١	٣٤,٩	٠,٥٧	١٦٢٠١	٥٣٦	٣٣,١	١,٥١
نينوى	٥٤٦٥٨	١٦٦٨	٣٠,٥	٠,٠٦	٤٨٢٦٥	٩٣٧	١٩,٥	٠,٣٢
السليمانية	٢١٦١٤	٧٨٩	٣٦,٥	٠,٧٦	٢١٣٥٧	٦٩٤	٣٢,٥	١,٤٢
كركوك	١٩٥٥٢	٥١٩	٢٦,٥	٠,٣٩	١٨٦١٤	٣٢٠	١٧,٢	٠,٦٣
اربيل	٢٢١٩٣	٥٨٧	٢٦,٤	٠,٤٠	٢٢١٩٣	٤٠٤	١٨,٢	٠,٥٠
ديالى	٢٠٣٠٤	٩١٠	٤٤,٨	١,٧٢	١٨٤٤٦	٥٩٣	٣٢,١	١,٣٧
الانبار	٢٣١٣٤	٧٢٩	٣١,٥	٠,١٨	٢١٦٩٠	٣٩٦	١٨,٣	٠,٤٨
بغداد	٨٣٢١٩	٢٩٢	٣٥,١	٠,٦٠	٨٢٠٩٢	٢٧٧٨	٣٣,٨	١,٦٠
بابل	٢٦٧٢٨	٧٨٠	٢٩,٢	٠,٠٨	٢٧١٩٦	٤٨٥	١٧,٨	٠,٥٥
كربلاء	١٥٢١٥	٥٠٥	٣٣,٢	٠,٣٨	١٤٣١٨	٤٣٥	٣٠,٤	١,١٤
واسط	١٧٩٠٦	٤١٣	٢٣,١	٠,٧٩	١٧١٧١	٢٥٧	١٥	٠,٩٣
صلاح الدين	٢٠٧٨٢	٥١٩	٤٣	١,٥١	٢١٣٣٨	٤٨٤	٢٢,٧	٠,١٠
التنجف	١٩٢٠١	٥٥٣	٢٨,٨	٠,١٣	١٨٧٧٠	٣٨٠	٢٠,٢	٠,٢٣
القادسية	١٦٧٩٦	٣٩٤	٢٣,٥	٠,٧٤	١٧١٥٨	٢١٦	١٢,٦	١,٢٥
المنثى	١٠٦٧٨	٢٣٠	٢١,٥	٠,٩٧	١٠٧٥٥	١٩٣	١٧,٩	٠,٥٤
ذي قار	٢٤٢٤٩	٣٠١	١٢,٤	٢,٠٣	٢١٨٣٠	٢٥٤	١١,٦	١,٣٩
ميسان	١٣٣١٣	٢٣٠	١٧,٣	١,٤٦	١٢٧١٣	٢٠٥	١٦,١	٠,٧٨
البصرة	٤٠٧٢١	١٦٤٧	٤٠,٤	١,٢١	٣٩٤٤٤	١٠٠٠	٢٥,٤	٠,٤٧
العراق	٤٦٦٩٣٠	١٤٢٧٦	٣٠,٦	----	٤٤٩٥٥١	١٠٥٦٧	٢٣,٥	----

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج مسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات لعام ٢٠١٣، العراق، بيانات غير منشورة.

نستخلص مما سبق تفوق وفيات الذكور على الإناث في كافة الفئات العمرية لوفيات الأطفال دون الخامسة، ويرجع ذلك لطبيعة الفسيولوجية لتكوين الذكور نتيجة عدم تحملهم للمضاعفات والأمراض التي تصيبهم في السنوات الأولى من العمر، فضلاً عن مخاطر العيوب الوراثية (١٠)، إذ يشير الدراسات أن الأطفال الذكور هم أكثر عرضة للعدوى ومضاعفات الولادة والتشوهات الخلقية، إضافة إلى الحالة الاقتصادية للأسرة ومستوى تعليم الوالدين خاصة الأم إذ أنها تؤثر بصفة مباشرة على تحسين الأوضاع الصحية نتيجة لمعرفتها ووعيها بظروف وطرق الوقاية ولحرصها على صحتها وصحة أطفالها .

### المبحث الثالث: مقاييس وفيات الاطفال دون الخامسة حسب البيئة :

ان للتوزيع السكاني بين الحضر والريف اثر بالنسبة لارتفاع وانخفاض عدد الوفيات، اذ هناك تباينات جوهرية في وفيات الاطفال دون الخامسة، اذ ان المعدلات لوفيات الاطفال في المناطق الحضرية اقل منها لنظرائهم في المناطق الريفية، ويرجع ذلك الى وجود الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين المنطقتين وبالتالي ينعكس هذا التباين بصورة طبيعية على الوفيات التي تحدث في بيئاتهم وخاصة منها وفيات دون الخامسة، وبهذا يعاني اطفال المناطق الريفية من انعدام المساواة ونقص الخدمات وسوء التغذية المزمن ورداءة الطرق والمدارس، ويتم استخراج الوفيات حسب البيئة من خلال قسمة عدد وفيات الاطفال في المناطق الحضر او الريف في فئة عمرية معينة على عدد الاحياء في الحضر او الريف لنفس الفئة العمرية (١١)\* .

#### ١- وفيات الاطفال دون الخامسة في وحدات منطقة الدراسة :

اسهمت الامراض المتوطنة والوبائية ونقص التعليم وسوء التغذية خاصة في الريف والمناطق القريبة في المدن والمحافظات الى زيادة الوفيات بين الرضع والاطفال الى اقل من ٥ سنوات، ويعد الاطفال في المناطق الريفية هم اكثر عرضة للوفاه قبل بلوغهم الخامسة بمعدل (١,٧) مقارنة بهؤلاء في المناطق الحضرية، ومن خلال ملاحظة الجدول (٧) يظهر ارتفاع نسبة وفيات الاطفال دون الخامسة في الريف مناظرة بالمناطق الحضرية اذ بلغت (٥,٥) بالالف مقابل (٥,٤) في الحضر، اما بالنسبة للوحدات الادارية فقد تم استخراجها وفق الدرجات المعيارية وكما ياتي ينظر خريطة (١١-١٢) .

#### ١-٥.٠، فاكثر:

يضم هذا المستوى في المناطق الحضرية سبع محافظات (اربيل، كربلاء، ديالى، البصرة، دهوك، بغداد، السليمانية) وبمعدلات مقدارها (٥,٩-٦,١-٦,٥-٦,٦-٦,٧-٦,٩-٧,٥) بالالف، اما في المناطق الريفية فتمثلت في (البصرة، النجف، دهوك، ديالى) وبمعدل (٧,٢-٧,٦-٨,٩) بالالف على التوالي، وسبب هذه المعدلات المرتفعة في وفيات الاطفال دون الخامسة يرجع الى ارتفاع حجم السكان في بعض المحافظات مما ادى الى الضغط على المؤسسات الصحية، اضافة الى البيئة وتأثيراتها السلبية على الانسان بصورة عامة وعلى الاطفال بصورة خاصة.

\* معدل الوفيات في الحضر = عدد وفيات الحضر في فئة عمرية معينة خلال سنة ما

-----  
١٠٠٠× عدد الأحياء للحضر في الفئة العمرية لنفس السنة

\* معدل الوفيات في الريف = عدد وفيات الريف في فئة عمرية معينة خلال سنة ما

-----  
١٠٠٠× عدد الأحياء للريف في الفئة العمرية لنفس السنة

$$: \cdot, \cdot - \cdot, \varepsilon 9 + - 2$$

تمثلت في محافظة واحدة وهي ( النجف) وبمعدل يبلغ(٥,٢)بالالف، اما الريف فضم المحافظات (الانبار، بابل، اربيل، كربلاء) وبمعدل يتراوح بين(٥,٧-٦,١-٦,٤) بالالف.

∴, ११ - - १, १ - ३

يضم هذا المستوى في المناطق الحضرية كل من (نينوى، صلاح الدين) وبمعدل (٤,١) بالف على التوالي ومحافظه (بابل) وبمعدل (٤,٤) بالالف، اما الريف فظهر في محافظة (نينوى، كركوك، القادسية، صلاح الدين، السليمانية ) وبمعدلات (٤,٩-٥-٥-٥,٥-٥,٦) بالالف على التوالي .

جدول (٧) معدل وفيات الأطفال دون الخامسة حسب البيئة في العراق لعام ٢٠١٣

المحافظات	الحضر				الريف			
	عدد الاحياء	عدد الوفيات	المعدل	الدرجة المعيارية	عدد الاحياء	عدد الوفيات	المعدل	الدرجة المعيارية
دهوك	١٣٨٦١١	٩٢٤	٦,٧	١,١٧	٥٤٤٥٥	٤٦٧	٨,٦	١,٨٤
نينوى	٤٠٠٣٩٨	١٦٥٥	٤,١	٠,٤٤-	٢٨٦٦٢٢	١٤٠٠	٤,٩	٠,٤٣-
السليمانية	٢١٥٠٢٥	١٥٩١	٧,٤	١,٦٠	٣٨٩٢١	٢١٨	٥,٦	٠,٠٠-
كركوك	١٧٠١٤٦	٦٠٦	٣,٦	٠,٧٥-	٧٧٣٢٢	٣٨٥	٥	٠,٣٧-
اربيل	٢١٣٠٦٣	١٢٦٤	٥,٩	٠,٦٧	٤٧٥٣٤	٢٨٩	٦,١	٠,٣٠
ديالى	١١٦١٩٠	٧٥٥	٦,٥	١,٠٤	١٣٨٥٤٤	١٢٤٣	٩	٢,٠٩
الانبار	١٤٦٨٣٥	٥٩٤	٤	٠,٥٠-	١٥٩١٤٧	٩١٢	٥,٧	٠,٠٥
بغداد	١٠١٠٣٥٨	٦٩٨١	٦,٩	١,٢٩	١٧١٥٥٨	٧٢٤	٤,٢	٠,٨٧-
بابل	١٤٩٧٧٣	٦٦٢	٤,٤	٠,٢٥-	١٨٣٣٤٥	١٠٩١	٦	٠,٢٣
كربلاء	١٢٨١٧٣	٧٨٨	٦,١	٠,٧٩	٦٧٥٠٤	٤٢٩	٦,٤	٠,٤٨
واسط	١٣١٨٦٢	٤١٢	٣,١	١,٠٦-	٩٦٠٥٢	٣٨٢	٤	٠,٩٩-
صلاح الدين	١١٨٠٢٥	٤٨٥	٤,١	٠,٤٤-	١٦٠١١٧	٨٧٧	٥,٥	٠,٠٦-
النجف	١٦٧٨٠٩	٨٧٢	٥,٢	٠,٢٤	٧٣٨٨٩	٥٣٣	٧,٢	٠,٩٨
القادسية	١١٦٩٠١	٣٨٤	٣,٣	٠,٩٣-	٩٩١١١	٤٩١	٥	٠,٣٧-
المتنى	٥٨٢٥٢	٢١٠	٣,٦	٠,٧٥-	٨١٣٦٨	٣٤٠	٤,١	٠,٩٣-
ذي قار	٢٠٦٩٩١	٤٥٧	٢,٢	١,٦٢-	١٢٨١٩٢	٣٦٩	٢,٩	١,٦٧-
ميسان	١٣٥٤٢٣	٣٩٢	٢,٩	١,١٨-	٤٩٨٠٦	١٨٩	٣,٨	١,١١-
البصرة	٤٠٠٣٥٧	٢٦٤٧	٦,٦	١,١١	٩٨٠٢١	٦٨٦	٧	٠,٨٥
العراق	٤٠٢٤١٩٢	٢١٦٧٩	٥,٤	----	٢٠١١٥٠٨	١١٠٢٥	٥,٥	-----

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج مسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات لعام ٢٠١٣، العراق، بيانات غير منشورة.

۴-۵-۶. فاقل:

يضم هذا المستوى اغلب الوحدات في منطقة الدراسة وهي(ذي قار،ميسان،واسط، القادسية،كركوك،المتنّى،الانبار)وبمعدل يتراوح مقداره بين (٢,٩-٢,١-٣-٣,٦-٣,٦-٣-٤)بالالف على التوالي بالنسبة للمناطق الحضرية ،اما المناطق الريفية فتمثلت في(ذي قار ، ميسان ، واسط ، المتنّى،بغداد ) وبمعدلات (٢,٩-٢,٨-٣-٤,١-٤,٢-٤)بالف على التوالي ،ويرجع ذلك الى الهدوء النسبي لبعض هذه المحافظات من الاحداث غير الطبيعية التي يمر بها البلد مما انعكس



على توفر الخدمات الصحية وكوادر صحية كفوءة نوعاً ما، إلى جانب انخفاض حجم سكان المناطق الريفية في البعض الآخر مما أدى إلى تدني نسبة الوفيات .

## ٢- وفيات الأطفال (١-٤) سنوات في وحدات منطقة الدراسة :

أوضحت نتائج الدراسات أن معدل وفيات الأطفال يختلف باختلاف محل الإقامة (الحضر-ريف) حيث يرتفع معدل وفيات الأطفال في المناطق الريفية عنه في المناطق الحضرية نتيجة عوامل وسيطة كنسبة الوحدات السكنية المزودة بمصدر صرف صحي والمزود بمصدر نقي لمياه الشرب ، لأن الأطفال هم الشريحة الغالبة من السكان والأكثر تأثراً من ناحية نظافة البيئة المحيطة بهم والأكثر عرضة لأمراض الأسهال والنزلات المعوية إذ يرجع أكثر من نصف وفيات الأطفال دون الخامسة إلى أمراض يمكن الوقاية منها ومعالجتها من خلال تدخلات بسيطة وبالتالي يؤدي إلى انقضاء حياة الكثير من الصغار<sup>(١٢)</sup>، وبالنسبة لمنطقة الدراسة يظهر وفيات الأطفال من (١-٤) سنوات في المناطق الحضرية بلغت (١,٧) بالآلاف مقابل (١,٩) بالآلاف للمناطق الريفية ولغرض إظهار هذا التوزيع على مستوى المحافظات ، تم استخراجها وفق الدرجات المعيارية وكانت كالاتي ينظر جدول (٨) وخريطة (١٣-١٤) :

### ١- ٠,٥٠+ فاكثراً:

تمثلت هذا المستوى في (ديالى، بغداد، النجف، أربيل) وبمعدل (٢,٣-٢,٥-٣) بالآلاف على التوالي في المناطق الحضرية، أما في المناطق الريفية فتمثلت في (كربلاء ، دهوك، ديالى، أربيل، النجف) وبمعدل (٢,٥-٢,٧-٢,٩-٣,٣-٣,٥) بالآلاف على التوالي.

### ٢- ٠,٠-٠,٤٩+:

يضم كل من المحافظات (دهوك، القادسية) وبمعدل (١,٦) و (السليمانية، البصرة) وبمعدل (١,٧) و (كربلاء) وبمعدل (١,٨) بالآلاف على التوالي ، في حين تضمن محافظتي (بابل، صلاح الدين) في المناطق الريفية وبمعدل (٢,٢) بالآلاف على التوالي.

### ٣- ٠,١-٠,٤٩:

يضم محافظة (المتن) وبمعدل (١,٣) بالف و (الأنبار، بابل، صلاح الدين) وبمعدل (١,٥) بالآلاف على التوالي، أما الريف فظهرت (الأنبار، القادسية) وبمعدل (١,٧-) بالآلاف (السليمانية، بغداد، البصرة) وبمعدل (١,٩) بالآلاف على التوالي .

### ٤- ٠,٥٠- فاقلاً:

يضم (كركوك) وبمعدل مقداره (٠,٥) بالآلاف و (واسط، ذي قار، ميسان) وبمعدل (٠,٧) بالآلاف و (نينوى) وبمعدل (٠,٨) بالآلاف على التوالي للمناطق الحضرية، أما المناطق الريفية فتمثلت

في (المتنى، نينوى، واسط، ميسان، ذي قار، كركوك) وبمعدلات تتراوح بين (٠,٧-١-١,١-١,٢-١,٤، ١,٥) بالالف على التوالي.

جدول (٨) معدل وفيات الأطفال بعمر (١-٤) سنوات حسب البيئة في العراق لعام ٢٠١٣

المحافظات	الحضر				الريف			
	عدد الاحياء	عدد الوفيات	المعدل	الدرجة المعيارية	عدد الاحياء	عدد الوفيات	المعدل	الدرجة المعيارية
دهوك	٩٢١٦٨	١٤٤	١,٦	٠,١١	٣٦٣٥٠	٩٨	٢,٧	٠,٩٤
نينوى	٢٧٢٢٥٦	٢٢٥	٠,٨	١,٠٦	١٩٥٥٥٤	١٩٨	١	١,٢٢
السليمانية	١٤٣١٩٢	٢٣٨	١,٧	٠,٢٦	٢٥٩١٩	٤٩	١,٩	٠,٠٧
كركوك	١١٤٥٣٨	٦٠	٠,٥	١,٥١	٥٢٩٢٢	٧٨	١,٥	٠,٥٨
اربيل	١٣٩٥٥١	٤٣١	٣	٢,١٨	٣١٧٣٠	١٠٤	٣,٣	١,٧٠
ديالى	٨١١١٩	١٥٩	٢	٠,٧٠	٩٤٩٠٣	٢٧٤	٢,٩	١,١٩
الانبار	١٠١٠٣٤	١٥٥	١,٥	٠,٠٣	١٠٩٣٥٧	١٩١	١,٧	٠,٣٣
بغداد	٦٩٢٥٣٦	١٦١٣	٢,٣	١,١٥	١١٩٦٨٣	٢٣٣	١,٩	٠,٠٧
بابل	١٠١٣٢٢	١٤٨	١,٥	٠,٠٣	١٢٢٩٦٠	٢٧٠	٢,٢	٠,٣٠
كربلاء	٨٨٣٥٠	١٦٣	١,٨	٠,٤١	٤٥٩٧٨	١١٣	٢,٥	٠,٦٨
واسط	٨٩٠٣٨	٦٤	٠,٧	١,٢١	٦٤٥٩٠	٧١	١,١	١,٠٩
صلاح الدين	٨٠٤٦٦	١١٨	١,٥	٠,٠٣	١٠٩٣٦٦	٢٤١	٢,٢	٠,٣٠
النجف	١١٢٠٠٧	٢٧٧	٢,٥	١,٤٤	٥١١١٠	١٨١	٣,٥	١,٩٥
القادسية	٧٨٣٨٨	١٢٦	١,٦	٠,١١	٦٧١٠٠	١٣٣	١,٧	٠,٣٣
المتنى	٣٩٥٤٢	٥٠	١,٣	٠,٣٢	٥٤٨٧٧	٤٠	٠,٧	١,٦٠
ذي قار	١٤٢٩١٣	٩٥	٠,٧	١,٢١	٨٧٨٢٨	١١٩	١,٤	٠,٧١
ميسان	٩٢٩٣٩	٦٤	٠,٧	١,٢١	٣٤٧٧٢	١١	٠,٣	٠,٩٦
البصرة	٢٧٠٨١٨	٤٦١	١,٧	٠,٢٦	٦٦١١٦	١٢٥	١,٩	٠,٠٧
العراق	٢٧٣٢١٧٧	٤٥٩١	١,٧	-----	١٣٧١١١٥	٢٥٣٩	١,٩	-----

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج مسح خارطة الفقر وفيات الأمهات لعام ٢٠١٣، العراق، بيانات غير منشورة.

### ٣- وفيات الاطفال الرضع في وحدات منطقة الدراسة :

زاد تعرض الاطفال لخطر الموت وخاصة الرضع اذ كانوا مولودين في مناطق ريفية ، وفي اسر فقيرة او من ام محرومة من التعليم الاساسي ،وكما ذكر سابقا ، وقد حدد المرامي الانمائية للالفية التي اعتمدتها الامم المتحدة في عام ٢٠٠٠ هو خفض وفيات الاطفال ووفيات الامومة في جميع انحاء العالم بحلول عام ٢٠١٥ ، حيث اظهرت ان ٤٤% من مجموع وفيات الاطفال تحدث في الشهر الاول من حياتهم ،لذا فان توفر خدمات الرعاية للأمهات اثناء فترة الحمل وكذلك خلال الولادة وبعدها من الامور التي تسهم بقدر كبير في المحافظة على حياة الاطفال ،ويتضح من الجدول (٩) ارتفاع مستوى وفيات الاطفال الرضع في المناطق الريفية اذ بلغت (٢٧,٧) بالالف مقابل (٢٦,٨) بالالف في المناطق الحضرية ، اما على مستوى المحافظات تم استخراجها وفق الدرجات المعيارية.

١- ٠,٥+فاكثر:

يضم ست محافظات وهي (كربلاء، دهوك، البصرة، ديالى، السليمانية، بغداد) وبمعدلات تتراوح بين (٣٠,٤-٣١,٥-٣٢,٩-٣٣,٢-٣٤,٢-٣٦) بالالف على التوالي في المناطق الحضرية، اما في المناطق الريفية فتضم (النجف، كربلاء، البصرة، السليمانية، دهوك، ديالى) وبمعدل (٣٤,٧-٣٥,٢-٣٥,٤-٣٥,٩-٥٣,١-٤١,١-٤٢,٩) بالالف على التوالي. ينظر الجدول (٩) و الخريطة (١٦) - (١٧).

٢- ٠,٤٩-٠,٠:

لم يمثل في هذا المستوى اي محافظة بالنسبة للمناطق الحضرية، في حين ظهرت كل من (نينوى، وصلاح الدين، الانبار) في المناطق الريفية وبمعدل (٢٨,١-٢٨,٧-٢٨,٨) بالالف على التوالي.

٣- ٠,٠-٠,٤٩:

يضم ست محافظات وهي (بابل، النجف، الانبار، اربيل، كركوك، نينوى) وبنسبة تتراوح بين (٢٠,٧-٢٠,٩-٢١,١-٢١,٨-٢٢,٧-٢٣,٤) بالف على التوالي، اما في المناطق الريفية فظهرت في (بغداد، واسط، اربيل، بابل) وبنسبة تقدر (٢٤,٢-٢٤,٤-٢٤,٨-٢٥,٨) بالالف على التوالي.

٤- ٠,٥-٠,٥٠:فاقل:

يضم ست محافظات في المناطق الحضرية والمتمثلة (ذي قار، واسط، ميسان، القادسية، صلاح الدين، المثنى) وبمعدلات (١٠,٧-١٥,٣-١٦,٦-١٧,٣-١٧,٥-١٨,٤) بالالف على التوالي، اما المناطق الريفية فتضم (ذي قار، ميسان، القادسية، كركوك، المثنى) وبمعدلات تتراوح بين (١٤,٢-١٧-١٨,٨-٢٠,١-٢٠,٧) بالف على التوالي، وقد يرجع ذلك الى ضعف وقصور كبير في تسجيل وفيات الرضع اذ كثير ما يترك مجال اوفقرة العمر فارغا.

جدول (٩) معدل وفيات الأطفال الرضع حسب البيئة في العراق لعام ٢٠١٣

المحافظات	الحضر				الريف			
	عدد الاحياء	عدد الوفيات	المعدل	الدرجة المعيارية	عدد الاحياء	عدد الوفيات	المعدل	الدرجة المعيارية
دهوك	٢٤٠٠٦	٧٥٣	٣١,٤	١,٠٣	٨٨٦٢	٣٦٤	٤١,١	١,٦٠
نينوى	٦٠٩٦٦	١٤٢٧	٢٣,٤	٠,٠٢-	٤١٩٥٧	١١٧٨	٢٨,١	٠,٠٣
السليمانية	٣٦٨٣٩	١٢٦٣	٣٤,٢	١,٤٠	٦١٣٢	٢٢٠	٣٥,٩	٠,٩٧
كركوك	٢٧١٣٦	٦١٧	٢٢,٧	٠,١١-	١١٠٣٠	٢٢٢	٢٠,١	٠,٩٣-
اربيل	٣٧٠٥٩	٨٠٩	٢١,٨	٠,٢٣-	٧٣٢٧	١٨٢	٢٤,٨	٠,٣٦-
ديالى	١٧٦٢٧	٥٩٧	٣٣,٩	١,٣٦	٢١١٢٣	٩٠٦	٤٢,٩	١,٨٢
الانبار	٢١٥٠٠	٤٥٣	٢١,١	٠,٣٢-	٢٣٣٢٤	٦٧٢	٢٨,٨	٠,١١
بغداد	١٤٣٩٨٢	٥١٨٣	٣٦	١,٦٤	٢١٣٢٩	٥١٦	٢٤,٢	٠,٤٣-
بابل	٢٤٨٥٩	٥١٤	٢٠,٧	٠,٣٨-	٢٩٠٦٥	٧٥١	٢٥,٨	٠,٢٤-
كربلاء	١٩٣١٠	٥٨٠	٣٠	٠,٨٥	١٠٢٢٣	٣٦٠	٣٥,٢	٠,٨٩
واسط	٢٠٣٦٤	٣١١	١٥,٣	١,٠٩-	١٤٧١٣	٣٥٩	٢٤,٤	٠,٤١-
صلاح الدين	١٨٣٩٦	٣٢٢	١٧,٥	٠,٨٠-	٢٣٧٢٤	٦٨١	٢٨,٧	٠,١٠
النجف	٢٧٩٢٧	٥٨٤	٢٠,٩	٠,٣٥-	١٠٠٤٤	٣٤٩	٣٤,٧	٠,٨٣
القادسية	١٨٧٨٠	٣٢٥	١٧,٣	٠,٨٣-	١٥١٧٤	٢٨٥	١٨,٨	١,٠٩-
المتن	٨٨٦٢	١٦٣	١٨,٤	٠,٦٨-	١٢٥٧١	٢٦٠	٢٠,٧	٠,٨٦-
ذي قار	٢٨١٨١	٣٠١	١٠,٧	١,٧٠-	١٧٨٩٨	٢٥٤	١٤,٢	١,٦٤-
ميسان	١٩٨٦٧	٣٣٠	١٦,٦	٠,٩٢-	٦١٥٩	١٠٥	١٧	١,٣٠-
البصرة	٦٥٠٨٨	٢١١٣	٣٢,٥	١,١٨	١٥٠٧٧	٥٣٤	٣٥,٤	٠,٩١
العراق	٦٢٠٧٤٧	١٦٦٤٥	٢٦,٨	----	٢٩٥٧٣٤	٨١٩٨	٢٧,٧	----

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج مسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات لعام ٢٠١٣، العراق، بيانات غير منشورة.

خلاصة القول فان دراسة وفيات الاطفال دون الخامسة بكل فئاتها حسب البيئة تعطي صورة واضحة لحد كبير للعلاقة بين وفيات الاطفال والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والصحية ، فضلا عن ارتفاع نسبة الوفيات في المحافظات التي تميزت بالارتفاع عدد سكانها، كما نلاحظ ارتفاع نسبة الوفيات في المناطق الشمالية، نظرا للانخفاض درجات الحرارة خاصة في المناطق الريفية اذ تلعب البيئة وتأثيراتها السلبية على حياة الانسان وخاصة الاطفال منهم، كما ان تدني الجانب الصحي له دور كبير في ارتفاع نسبة الوفيات، وبهذا اصبحت هذه العوامل منفردة او مجتمعة اثر كبير في تباين الوفيات في منطقة لدراسة .

#### المبحث الرابع

#### التوزيع الجغرافي لوفيات الاطفال دون الخامسة بحسب الاسباب المؤدية للوفاة

#### في العراق لعام ٢٠١٣

بعد استعراض معدلات وفيات الاطفال دون الخامسة تبعا للنوع والعمر، لابد من التعرف على الاسباب المؤدية لحدوث الوفاة، فهناك اختلافات في درجة تعرض الاطفال لخطر الوفاة تبعا لكل مرحلة من المراحل التي تم تقسيمها، وبلمحصل ان التعرف على هذه الاسباب يعطي صورة واضحة للدولة لتقييم الخدمات الصحية المقدمة وتحديد الاحتياجات الصحية في المجتمع، وهناك اسباب متعددة في تصنيف الوفيات وتختلف حسب فئات الاعمار، ومن بلد لآخر، ذلك حسب درجة ونوعية الخدمات الطبية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية ومن هذه الاسباب :

١-الامراض: وتنقسم الى قسمين الامراض البيولوجية والمتمثلة بامراض القلب والسكر والسرطان والامراض الاجتماعية مثل فقر الدم والسل والاسهال .

٢-الفقر: لقد اثبت اغلب الدراسات السكانية وجود ارتباط وثيق بين مستوى الدخل لدى السكان ومعدل الوفيات فكلما انخفض مستوى الدخل ارتفع معدل الوفيات وخاصة عند الاطفال ، اذ يساهم سوء التغذية بنسبة ٤٠% من الوفيات ويقدر بان هناك ٧٧ طفل يعانون من سوء التغذية في العالم (١٣).

٣-الحروب: تعد الحروب من الاسباب الرئيسة لوفيات، فهي تؤدي الى ازهاق الاف من ارواح السكان خلال فترات قصيرة ، وكما هو الحال في العراق ، فضلا عن الكوارث الطبيعية كازلال والبراكين والفيضانات والحرائق والمجاعات .

٤-الحوادث : وهي التي تشكل سببا للوفيات فيتعرض لها الكبير والصغير على كحد سواء. واذ ما استبعدنا الوفيات الناجمة عن الحروب والمجاعات والابوة ذلك لعدم وجود البيانات الخاصة للوفيات الاطفال بهذا الصدد فسوف نقوم بتجميع وتوحيد البيانات الخاصة حسب المسببات الرئيسية والتي ساهمت في رفع معدل وفيات الاطفال دون الخامسة وهي الاسباب الداخلية (البيولوجية) الامراض والاسباب الخارجية (الحوادث، سوء التغذية ) .

١-الاسباب الداخلية: اي البيولوجية والتي تصيب الاطفال دون السنة في اغلب الاحيان، نتيجة لاسباب خلقية مرتبطة بعوامل الوراثة، مما يؤدي الى وفاه الرضع خاصة في الايام الاولى من حياتهم.

٢- الاسباب الخارجية : وهي الاسباب الناتجة عن الظروف البيئية الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بالاطفال، كعوامل المناخ والامراض المعدية ونقص الغذاء والحوادث(حوادث

السيارات، الحرائق ، التسمم )، ويمكن استخراجها عن طريق نسبة عدد الوفيات في سنة ما والناجمة عن سبب ما ، الى المجموع الكلي للسكان مضروباً في عشرة الاف (١٤)\*.

#### اسباب وفيات الاطفال دون الخامسة في العراق :

بعد حصر البيانات حول اسباب وفيات الاطفال دون الخامسة سنقوم بدراسة اسباب المهمة كالامراض والحوادث وسوء التغذية ،ونلاحظ التباين والتذبذب في النسب وبحسب عمر الاطفال، اذ يرتفع نسبة الوفيات بسبب الامراض في الفئة العمرية الاقل من سنة، في حين يرتفع نسبة الحوادث في الفئة العمرية (١- دون الخامسة )ويقل عند الاطفال دون السنة، ويرجع ذلك الى ان الاطفال الاقل من السنة معرضين اكثر بالاصابة بالامراض المعدية والجهاز العصبي والتنفسي والامراض الوراثية وكما ذكر سابقاً،والتي يؤدي الى وفاه الاطفال في ايامهم الاولى ، في حين يزداد نسبة الوفيات بسبب الحوادث في الفئة العمرية الثانية ذلك لان الاطفال في هكذا اعمار يبدون بالحركة والتنقل ويزداد لديه الطاقة والرغبة بالاستطلاع والاستكشاف على ما يدور حولهم مما يتعرضون بالنتيجة الى الحوادث سواء داخل البيت او خارجه، ويظهر اعلى نسبة لمعدل الوفيات الاطفال لكافة الاسباب في الفئة العمرية الاقل من سنة والتي سجل (٢٧,١) بالالف، و (٥,٤) بالالف في الفئة العمرية دون الخامسة،في حين سجل اوطأه نسبة للوفيات في الفئة العمرية (١-٤) سنوات والبالغة (١,٧) بالالف، اما الاسباب المؤدية للوفاه فقد تتباين في مستوى التأثير من سبب لآخر وحسب الفئات العمرية ، فقد سجل اعلى نسبة للامراض (الدم ،التنفسي ،الخلقي ) للفئة العمرية الاقل من سنة ودون الخامسة ،في حين سجل امراض(الدم ، الاسهال ، التنفسي) في الفئة الوسطى (١-٤) سنوات ، من هذا نستنتج وجود مجموعة من الاسباب والتي ادت الى رفع معدلات وفيات الاطفال دون الخامسة وهي امراض الدم بالدرجة الاولى يليها امراض التشوهات الخلقية والجهاز التنفسي والاسهال والحوادث.

#### ١-معدل وفيات الاطفال دون الخامسة في وحدات منطقة الدراسة :

يعد وفيات الاطفال بعد سنة الى دون الخمس سنوات من العمر اقل من وفيات الاطفال الرضع ،فقد تبين من خلال الجدول (١٠) ان امراض الدم جاءت بالمرتبة الاولى للاسباب الوفاة للفئة العمرية المذكوره وبمعدل تبلغ (٩) بالالف وقد تباين معدلاته حسب المحافظات اذ سجل محافظة بغداد اعلى معدل والبالغ (١٣,٨) بالالف تلتها محافظة دهوك ووبمعدل يبلغ (١٢,٦) بالالف ،ثم جاء محافظة اربيل بالمرتبة الثالثة ونسبة (١٠,٢) بالالف ،اما ادنى معدل فقد كان من نصيب

عدد الوفيات في فئة وعمر معين بسبب ما خلال سنة ما

\* معدل الوفيات بحسب السبب =  $\frac{\text{عدد الوفيات بحسب السبب}}{\text{عدد السكان (الأحياء) في هذه الفئة والعمر ولنفس السنة}} \times 10000$

عدد السكان (الأحياء) في هذه الفئة والعمر ولنفس السنة

محافظة المثنى والبالغ (٠,٥) بالالف، وتراوحت المحافظات الاخرى بين معدل (٣,٤-٩,٩) بالالف اي بين محافظتي بابل وذي قار ، وجاء الامراض بسبب الجهاز التنفسي والتشوهات الخلقية بالمرتبة الثانية والثالثة على التوالي وبمعدل (٥,٨-٦,١) بال عشرة الاف، اما على مستوى المحافظات فقد تصدر محافظتي (بغداد ، والسليمانية) وبمعدل قدرها (١١,٣-١٣,٥) بال عشرة الاف، اما ادنى نسبة كان من نصيب محافظة المثنى وبمعدل (١,٤)، اما بالنسبة للتشوهات الخلقية فادنى معدل حظي بها محافظة (كركوك) وبمعدل (٢,٩) بال عشرة الاف ، في حين سجل سبب (الامراض الاخرى) ادنى المعدلات لوفيات الاطفال دون الخامسة في منطقة الدراسة والبالغ (٠,٦) بالالف، اذ تصدرت محافظة صلاح الدين بمعدل (١,٧) بالالف ، تلتها محافظتي كركوك والنجف وبمعدل (١,٣) بالالف لكل منها، اما ادنى معدل فقد سجل في محافظة نينوى والانبار وبمعدل (٠,١) بالالف لكل منها ، ولم تسجل محافظة دهوك اي حالة لهذا السبب ، وقد تراوحت الاسباب الاخرى لوفيات الاطفال دون الخمس سنوات بين اعلى وادنى من المعدلات ويرجع التباين في نسب الوفيات بين وحدات منطقة الدراسة لعدة اسباب منها انخفاض نسبة تعليم الوالدين وعدم الاهتمام بالاطفال بالتالي ينعكس على نسبة الوفيات ، الى جانب تاثيرات البيئة المحيطة بالطفل ، كما ان تعرض البلاد الى الحروب المستمر ادى الى ارتفاع نسبة التشوهات الخلقية بين الاطفال ، بالمقابل نلاحظ انخفاضها في البعض الاخر من المحافظات

جدول (١٠) معدل وفيات الأطفال دون الخامسة حسب الأمراض المسببة للوفاة في العراق لعام ٢٠١٣

المحافظة	امراض الدم	الاسهال	امراض الجهاز التنفسي	امراض الجهاز العصبي	امراض الكبد والجهاز الهضمي	امراض القلب	سوء التغذية	تشوهات خلقية	متلازمة ضيق النفس	حالات تنشأ حول الولادة	السرطان	حادث	امراض اخرى
دهوك	١٢,٦	٧	٦,٥	٧,٢	٣,٨	٦,٧	٤,٤	١٠,٧	٣,٦	٤,١	٥	٠,٤	----
نينوى	٧,٧	٤,٤	٣,٧	٣,٦	٣,١	١,٧	٣,٥	٥,٢	٣,١	٥,٥	١,٦	١,٤	٠,١
السليمانية	٧	٤,٥	٤,٨	٤,١	٥,١	٥,٢	٣,٤	١٣,٥	١٢,٥	٥,٣	٤	١,٤	٠,٣
كركوك	٥,١	٣,٦	٤,٥	٢,٤	٢,٨	٥,٣	١,١	٢,٩	٣,٢	٣,٧	٢,٥	١,٦	١,٣
اربيل	١٠,٢	٦,٨	٧	٣,٧	٧	٦,٧	٢,٩	٥,٢	٥,٣	١,٧	٠,٥	٢,٣	٠,٢
ديالى	٩,٤	٦,٦	٦,٧	١٠,١	٦,٩	٨,٥	٥,٥	٥	١٠,٧	٤,٩	٠,٥	٢,٨	٠,٩
الانبار	٨,٨	٤,٩	٥,٧	٢,٨	٢,٥	٤,١	٢,٤	٧,٢	٥,٩	٢,٧	٠,١	٢,١	٠,١
بغداد	١٣,٨	٨,٦	١١,٣	٥,٥	٤,٦	٣,١	٣,٦	٥	٢,٨	٢,٣	١,٨	١,٩	٠,٨
بابل	٩,٩	٥,٦	٤,٤	١,٩	٥,٤	٢,٩	١,٧	٦,٧	٢,٩	٣,٦	٣,٤	٣,٣	٠,٩
كربلاء	٨,٨	٤,٤	٨	١,٨	٤,٣	٦	٣,٦	٤,٣	٥,٥	٤,٩	٥,٣	٤,٢	٠,٩
واسط	٥,٧	٢,٩	٣,٥	١,٧	٢,٧	٤,٣	٠,٣	٤,٦	٢,١	١,٨	١	٣,٤	٠,٨
صلاح الدين	٧	٥,٥	٤,٩	٢,٦	٢,٩	٤,٩	٣,٣	٧,٤	٢,٩	٠,٧	٢,١	٣,١	١,٧
النجف	٩,١	٥	٧,١	١,٨	٦	٦,٣	٢,٤	٤,١	٢,٨	٣,٦	٢,٩	٥,٧	١,٣
القادسية	٦,٩	٣,٢	٣,٤	٣,١	٤,٢	٣,٩	٠,٧	٤,٤	١,٤	٢,٢	١	٥,٧	٠,٣
المثنى	٠,٥	٤,١	١,٤	٢,٢	٣,٥	٦,٦	٠,٦	٤,٧	٣,٦	١,٩	٠,٦	٤,٦	١
ذي قار	٣,٤	٣,٧	١,٨	٢	١,٧	١,٨	٠,١	٤,١	١,٥	١	٠,٤	٢,٨	٠,٤
ميسان	٦,٦	٣,٥	٢,٤	١,٣	٢,٦	١,٣	٠,٨	٤,٢	٢,٤	٠,٥	٠,٤	٤,٦	٠,٦
البصرة	٩,٢	٦,٤	٦,١	٥,٣	٥,٩	٢,٢	٤,٦	٧,٣	٥,١	٦,٨	٣	٤,٤	٠,٦
العراق	٩	٥,٦	٦,١	٣,٩	٤,٢	٣,٩	٢,٨	٥,٨	٤	٣,٤	١,٩	٢,٨	٠,٦

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الملحق (١)

خاصة الجنوبية ويرجع ذلك الى الاستقرار الوضع الامني، كما ان استخدام الام للرضاعة الطبيعية بوصفها استراتيجية لبقاء الطفل منذ الولادة حتى السنتين باعتبار حليب الام من المغذيات المهمة لبناء الطفل الى جانب الكلفة المنخفضة، غير ان العديد من الامهات يتوقفن في وقت مبكر للغاية وغالبا ما يواجهن ضغوطات تظطرهم للتحويل الى بدائل حليب الام والتي يمكنها ان تسهم في تعثر النمو وسوء التغذية ، فضلا عن ان تلك البدائل لا تكون امنة وخطرة ان لم يكن للماء الشرب متوفر بكل يسر(١٥).

## ٢-معدل وفيات الاطفال من (١-٤) سنوات في وحدات منطقة الدراسة :

يعد الاطفال بعد السنة بان جهازهم المناعي تكون قوية وتزداد مقاومتهم للأمراض ، كما تقل الامراض الفسيولوجية بشكل واضح بعد سن الرضاعة ،وفي هذه المرحلة من العمر يميل الطفل الى اللعب والحركة ، مما يؤدي الى تعرضه الى بعض الحوادث.

وعند ملاحظة الجدول (١١) يظهر امراض الدم بالدرجة الاولى مسجلا اعلى معدل والبالغ (٣,٣) بال عشرة الاف لعموم العراق ، وقد تباينت المعدلات حسب المحافظات فقد نالت محافظة اربيل اعلى معدل والبالغ (٦,٤) بال عشرة الاف، تلتها محافظة النجف بمعدل (٦,٢) بال عشرة الاف، ومن ثم جاءت محافظة ديالى بالمرتبة الثالثة وبمعدل يبلغ (٤,٥) بال عشرة الاف ،ويرجع ذلك الى الحروب التي خاضها العراق مما ادى الى انتشار التلوث وخلق بيئة ملوثة اثر على المجتمع العراقي بكافة اعمارهم خاصة الاطفال ، فضلا عن اهمال الجانب الصحي وعدم توفر الخدمات الصحية للمواطنين ، كما ان لرداءة تصفية شبكات المياه اثر في زيادة نسبة الوفيات لا سيما عند الاطفال نتيجة لبنيتهم الفسيولوجية الصغيرة ، في حين سجل اوطأ معدل للأسباب الوفيات (١-٤) سنوات للأمراض سوء التغذية والسرطان بأنواعه وبمعدل تبلغ (٠,٢) بال عشرة الاف ، اما حسب الوحدات الادرية فقد برز محافظة كركوك بالمستوى الاول وبمعدل تبلغ (١,٢) بال عشرة الاف ، تلتها محافظة اربيل بمرض سوء التغذية وبمعدل (٠,٦) بال عشرة الاف ، اما مرض السرطان فكانت اعلى نسبة في محافظة كربلاء اذ شكلت (١) بال عشرة الاف تلتها ايضا محافظة اربيل، كما تشير بيانات الجدول (١١) على تصدر مرض الاسهال وامراض الجهاز التنفسي بالمرتبة الثانية والثالثة وبمعدل (٢,٦-٢) على التوالي وتباين على مستوى المحافظات فسجلت محافظة بغداد باعلى نسبة والبالغة (٣,٨-٥,١) بال عشرة الاف على التوالي ، ويرجع ذلك الى ارتفاع كثافة السكانية في المحافظة مما شكل ضغطا على الخدمات الصحية والخدمية فيها وبالتالي انعكس على ارتفاع وفيات الاطفال، تلتها محافظة اربيل بمرض الاسهال وبمعدل (٥) بال عشرة الاف في حين برزت محافظة ديالى بمرض الجهاز التنفسي وبمعدل (٢,٧) بال عشرة الاف، ويرجع ذلك الى انخفاض درجات الحرارة في المناطق الشمالية



للمحافظة مما اثر سلبا على الاطفال اذ يزداد امراض الجهاز التنفسي في المناطق الباردة، اما ادنى معدل فقد لوحظ في محافظة واسط وميسان والمثنى لامراض الاسهال وبمعدل (٠,٨) على التوالي. اما امراض الجهاز التنفسي نلاحظها في محافظة واسط وبمعدل (٠,٦) بالعشرة الاف، كما نلاحظ ارتفاع نسبة الحوادث اذ جاءت بالمستوى الرابع للاسباب الوفيات وبمعدل (١,٨) بالعشرة الاف، وتصدرت محافظة اربيل بالمرتبة الاولى وبمعدل (٤,١) بالعشرة الاف، ويرجع ذلك الى الطبيعة الطبوغرافية التي تمثلها المحافظة اذ تعد من المحافظات المرتفعة بنسبة الحوادث

جدول (١١) معدل وفيات الأطفال بعمر (١-٤) سنوات حسب الأمراض المسببة للوفاة في العراق لعام ٢٠١٣

المحافظة	امراض الدم	الاسهال	امراض الجهاز التنفسي	امراض الجهاز العصبي	امراض الكبد والجهاز الهضمي	امراض القلب	سوء التغذية	تشوهات خلقية	متلازمة ضيق النفس	حالات تنشأ حول الولادة	السرطان	حادث	امراض اخرى
دهوك	٣,١	٢,٦	١,٧	٢,٤	٢,٣	٠,٩	٠,١	١,٤	٠,٧	٠,٦	٠,٢	٠,٦	٠,٢
نينوى	٢,١	١,٢	٠,٩	١	٠,٧	٠,٤	٠,١	٠,٥	٠,٢	٠,٤	٠,١	١,١	٠,١
السليمانية	٣,١	١,٤	١,٣	١,٥	٢,١	١,٩	٠,٢	١,٤	١,١	١,٥	٠,١	١,٢	٠,٢
كركوك	١	١,٢	١,٣	١,٤	٠,٤	٠,٥	٠,٢	٠,٧	٠,١	٠,١	٠,١	١,٢	٠,١
اربيل	٦,٤	٥	٢,٥	٢,٢	٢,٩	١,٩	٠,٦	٢,٢	١,٢	١,٧	٠,٧	٤,١	٠,٢
ديالى	٤,٥	٣,٢	٢,٧	٢,٧	٣,١	١,٥	٠,٥	٢,١	٠,٧	٠,٩	٠,٢	٢,٢	٠,٣
الانبار	٤,٣	٢,١	٢,٥	١,٣	١,٢	١	٠,١	٠,٧	٠,٦	٠,٦	٠,١	١,٩	٠,١
بغداد	٤,١	٥,١	٣,٨	٢,٦	١,٦	٠,٨	٠,٢	٣,٣	٠,٦	٠	٠,١	٠,٤	٠,١
بابل	٤	٢	١,٤	١,٦	١,٩	٠,٩	٠,١	١,١	٠,٤	١,١	٠,٦	٣,١	٠,٤
كربلاء	٣,٣	١,٩	١,٦	٠,٨	٠,٩	١,٣	٠,٤	١,٥	١,٤	٢,٢	١	٣,١	١,١
واسط	١,٣	٠,٨	٠,٦	٠,٩	٠,٦	٠,٥	٠,١	٠,٨	٠,٧	٠,١	٠,١	١,٤	٠,٩
صلاح الدين	٤,٢	٢,٩	٢,٢	١,٤	٠,٨	١,٧	٠,٢	٠,٨	٠,٥	٠,٥	٠,١	٢,٦	٠,٩
النجف	٦,٢	٣,٧	٢,٣	١,٥	٣,٣	١,٧	٠,٢	٢,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٤	٣,٦	٠,٤
القادسية	٢,٣	١,٩	١,٥	١,٩	١,٧	٠,٥	٠,١	١,٥	٠,٥	١,١	٠,٣	٢,٧	٠,٣
المثنى	١,١	٠,٨	١	١,١	٠,٥	٠,٥	٠,٢	٠,٥	٠,٢	٠,١	٠,١	٢,٣	١,٣
ذي قار	١,٥	١,٤	١	١,١	٠,٧	٠,٢	----	٠,٧	٠,٣	٠,٥	٠,١	١,٥	٠,٤
ميسان	٠,٩	٠,٨	٠,٨	٠,٩	٠,٥	٠,٧	----	٠,٣	٠,١	٠,١	٠,٢	٢,٢	٠,٨
البصرة	٣,٦	١,٩	١,٥	١,٤	١,٨	٠,٩	٠,٢	١,٨	٠,٦	٠,٦	٠,١	٠,٢	٠,٦
العراق	٣,٣	٢,٦	٢	١,٧	١,٥	٠,٩	٠,٢	١,٦	٠,٥	٠,٦	٠,٢	١,٨	٠,٤

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الملحق (٢).

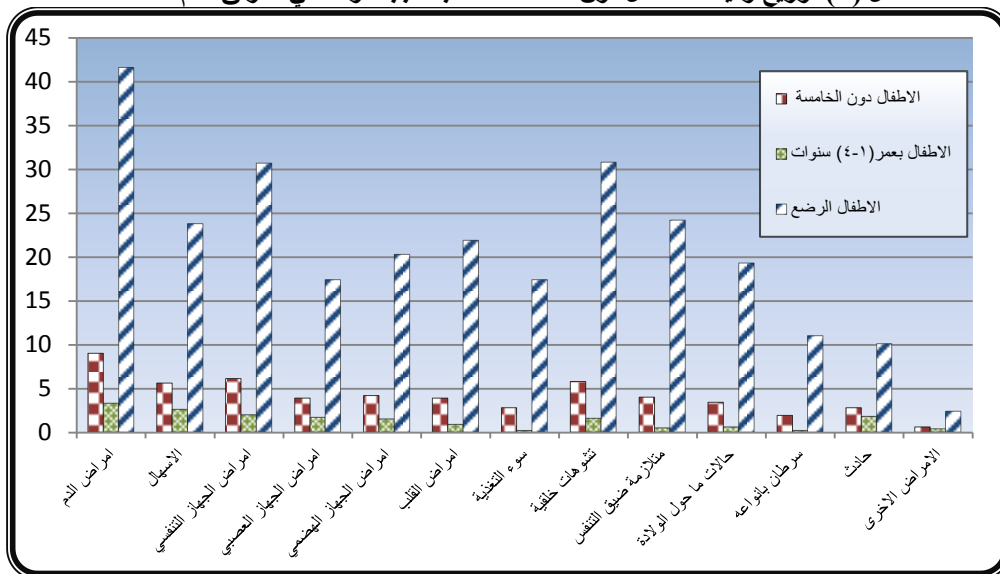
وبكافة انواعها، مما يؤدي الى ارتفاع نسبة الوفيات ومن ضمنها وفيات الاطفال (١-٤) بالعشرة الاف ، فضلا عن رغبة الطفل في هذه المرحلة العمرية في الحركة والانتقال وكما ذكر سابقا.

### ٣- وفيات الاطفال الرضع حسب وحدات منطقة الدراسة :

تتسم وفيات الاطفال الرضع بنسبة عالية من مجموع وفيات الاطفال دون الخامسة واغلب هذه الوفيات تحدث من الولادة او في الاسبوع الاول من الولادة ، اذ يرتبط ذلك بالعامل الفسيولوجي او لمضاعفات الوضع او لعدم النضج او نقص الوزن او لتشوهات الخلقية، وطبقا لاحصاءات منظمة الصحة العالمية ( W.O.H ) فان ٢٦٠٠٠ وفاه تحدث للاطفال الرضع بسبب التشوهات

الخلقية اي ما يعادل (٧%) من اجمالي وفيات الرضع في العالم (١٦). او قد تكون عوامل تتعلق بالبيئة والتي تسبب امراض تصيب الجهاز التنفسي والهضمي، ونلاحظ من الجدول (١٢) انفراد امراض الدم على الامراض الاخرى اذ جاء بالمستوى الاول وبمعدل (٤١,٦) بالعشرة الاف، تلتها مرض التشوهات الخلقية وبمعدل (٣٠,٨) بالعشرة الاف في حين جاء مرض الجهاز التنفسي وضيق النفس بالمستوى الثالث والرابع وبمعدل (٣٠,٧-٢٤,٢) بالعشرة الاف على التوالي لعموم منطقة الدراسة وهذا يفسر ارتفاع وفيات الاطفال الرضع في فصل الشتاء اكثر من الصيف وذلك لان امراض الجهاز التنفسي والامراض القلبية تتأثر بانخفاض الحرارة اكثر من تأثرها بارتفاع الحرارة (١٧)، اذ ياتي بالمركز الثاني كواحدة من اهم الاسباب الوفاة، كما يتضح من خلال الجدول (١٢) تباين في معدلات الاسباب المؤدية الى الوفاة على مستوى المحافظات، اذ تبوء محافظات (بغداد، دهوك، كربلاء) بالمراتب الثلاث الاولى بسبب امراض الدم وبمعدل يبلغ (٧٢,٦-٤٥,٦-٤٣,٧) بالعشرة الاف على التوالي، في حين حصلت محافظة ذي قار على اوطأ معدل اذ بلغ (١٥,٢) بالعشرة الاف، اما التوزيع بسبب مرض التشوهات الخلقية فقد تصدر محافظتي (السليمانية، دهوك) وبمعدل (٧٤,٥-٥٦,٩) بالعشرة الاف على التوالي، بينما سجل محافظة كركوك على اوطأ معدل اذ بلغ (١٣,١) بالعشرة الاف، وعند التمعن بالجدول المذكور سابقا نرى وفيات الاطفال الرضع اقل من سنة بسبب الحوادث سجل اوطأ المعدلات والبالغة (٢,٤) بالعشرة الاف ولعموم المحافظة، فيما تباينت معدلاتها بحسب المحافظات اذ تبوء محافظة كركوك على المحافظات الاخرى وسجل معدل قدره (٧,٩) بالعرش الاف، يليه محافظتي (صلاح الدين، النجف) بمعدل (٦,٩-٦,٦) بالعشرة الاف على التوالي، بينما لم تسجل محافظات (دهوك، نينوى، ديالى، الانبار) باي حالة وفاة بسبب الحوادث، اما ادنى معدل فقد نلاحظها في محافظة القادسية وبمعدل (٠,٣) بالعشرة الاف، وتراوحت الاسباب الاخرى بين اعلى وادنى معدل. نستنتج من ذلك ان وفيات الاطفال الرضع تحدث بنسبة كبيرة لاسباب بيولوجية او قد تكون لاسباب تحدث عند الولادة اذ تبلغ مخاطر وفيات الاطفال ذروتها في الايام ٢٨ الاولى من حياتهم، خاصة ان الظروف التي يمر بها البلد لم تغطي حاجة المواطنين من المستلزمات الصحية، الى جانب ارتفاع اسعار ما هو متداول في الاسواق المحلية، وعليه لا بد من ضمان مأمونية الولادة وتوفير خدمات الرعاية للام من اجل توقي تلك الوفيات اضافة الى الظروف المناخية، فارتفاع درجة الحرارة خلال فصل الصيف سوف تؤدي إلى انتقال الأمراض المعوية كالإسهال، وبالمقابل فان انخفاض درجة الحرارة في فصل الشتاء يساعد على انتشار أمراض الجهاز التنفسي.

شكل (١) توزيع وفيات الاطفال دون الخامسة حسب سبب الوفاة في العراق عام ٢٠١٣



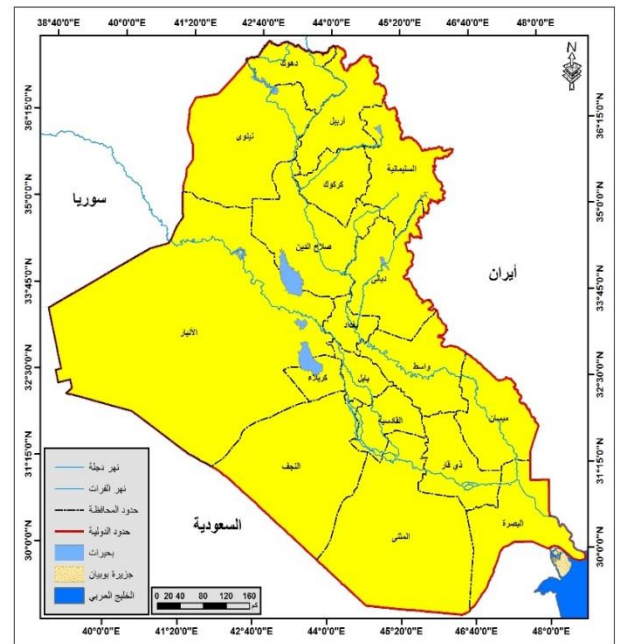
المصدر: الاعتماد على الجدول (١٠، ١١، ١٢).

جدول (١٢) معدل وفيات الأطفال الرضع حسب الأمراض المسببة للوفاة في العراق لعام ٢٠١٣

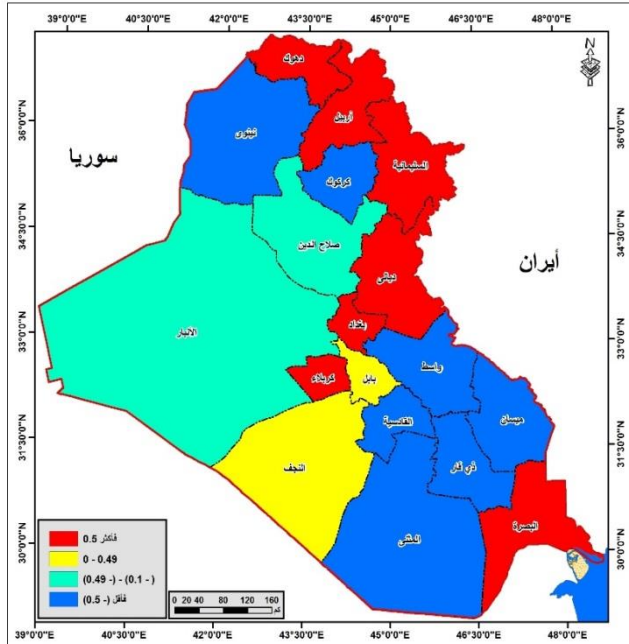
المحافظة	امراض الدم	الاسهال	امراض الجهاز التنفسي	امراض الجهاز العصبي	امراض الكبد والجهاز الهضمي	امراض القلب	سوء التغذية	تشوهات خلقية	متلازمة ضيق النفس	حالات تنشأ حول الولادة	السرطان بانواعه	حادث	امراض اخرى
دهوك	٤٥,٦	٣٠,٤	٣٠,٧	١٩,٨	١٣,٤	٣٥,٣	٢٤,٣	٥٦,٩	١٨,٣	٢١,٣	٢٨,٦	١٥,٢	----
نينوى	٣٨,٩	٢٠,٦	٢٠,٢	١٩,١	١٧,٣	٨,٦	٢٢,٣	٣٢,٥	٢٤,٤	٣٥	٩,٧	٤,٤	----
السليمانية	٢٩,١	٢٠,٩	٢٨,٢	١٨,٦	٢٢	٢٣,٥	١٩,٣	٧٤,٥	٦٩,٦	٢٥,٦	٩,٣	٣,٥	٠,٩
كركوك	٢٧,٥	١٨,١	٢٣,٦	٩,٢	١٦,٥	٣٢,٢	٦,٦	١٣,١	٢٠,٧	٢٣,٦	١٥,٧	٥,٢	٧,٩
اربيل	٣٦,٥	١٦,٢	٢٩,٣	١٣,٥	٢٧,٥	٣٢,٧	١٤,٩	٢٢,٣	٢٢,١	٣,٤	----	٤,٥	٠,٥
ديالى	٣٦,١	٢٥,٣	٣١,٧	٥٤,٢	٣١	٤٩	٣٣,٥	٢٣,٢	٦٧,١	٢٨,٦	----	٨	----
الانبار	٤٠,٢	٢٣,٢	٢٥	١٢,٣	٩,٦	٢٢,٨	١٥,٦	٤٣,٧	٣٧,٥	١٥,٦	----	٥,٦	----
بغداد	٧٢,٦	٣٦,٤	٦٢,٣	٢٦	٢٤,٣	١٨,٣	٢٣,٦	٢٠	١٥,٧	١٦,٣	١٢,٢	١٢,١	٥
بابل	٣٨,٩	٢٠,٤	٢٠,٢	٤,٦	٢٤,٨	١٤,٣	١٠,٤	٣٦,١	١٦,٧	١٧,٦	١٨,٤	٧,٤	٣,٩
كربلاء	٤٣,٧	٢١	٤٥,٧	٨,٥	٢٤,٧	٣٤,٢	٢٢	٢١,٧	٢٩,٨	٢٢	٣٠,٥	١٣,٩	٠,٧
واسط	٣١,٤	١٥,٧	٢٠	٧,١	١٤,٨	٢٩,١	١,٤	٢٦,٥	١١,١	١١,٤	٥,٧	١٥,٧	١,١
صلاح الدين	٢٧,٣	٢٠,٢	٢٢,٦	١٠,٧	١٥,٤	٢٨,٥	٢١,٤	٤٥,١	١٦,٦	٢,٤	١٢,٨	٨,٣	٦,٩
النجف	٣٢,١	١٣,٧	٣٥,٣	٤,٧	٢١,٣	٣٠,٣	١٤,٥	١٣,٧	٢٢,١	١٨,٧	١٧,١	١٥,٨	٦,٦
القادسية	٣٢,٧	١٠,٣	١٤,٧	١٠,٦	٢٠,٣	٢٢,٧	٤,٤	٢١,٥	٦,٥	٩,١	٤,٧	٢١,٨	٠,٣
المتن	٢٥,٧	٢٣,٣	٤,٧	١٠,٧	٢٠,٥	٤٠,٦	٢,٨	٢٠,٥	١٩,٦	٥,١	٣,٣	١٩,٦	٠,٩
ذي قار	١٥,٢	١٧,٨	٦,٥	٩,١	٨,٧	١٠,٢	٠,٩	٢٦,٧	٧,٢	٤,٨	٢,٢	١٠,٩	٠,٤
ميسان	٣٨,٨	٢٠,٧	٥,٨	٥	١٢,٣	١٥	٥,٨	٢٨,٤	١٦,٥	٣,٥	٢,٣	١٢,٣	٠,٨
البصرة	٤١,٢	٣١,٦	٣,٨	٢٦,٨	٢٥,١	٩,٦	٢٦,٢	٣٧,٧	٢٩,٢	٣٩,٩	١٨,٧	١١,٢	١,٢
العراق	٤١,٦	٢٣,٨	٣٠,٧	١٧,٤	٢٠,٣	٢١,٩	١٧,٤	٣٠,٨	٢٤,٢	١٩,٣	١١	١٠,١	٢,٤

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الملحق (٣).

(خريطة ١) موقع منطقة الدراسة



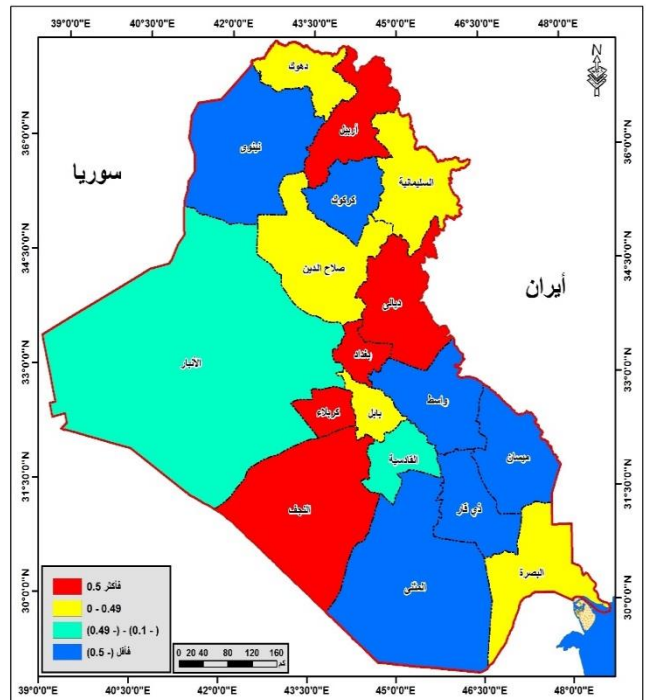
(خريطة ٢) وفيات الأطفال دون الخامسة في العراق لعام ٢٠١٣



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

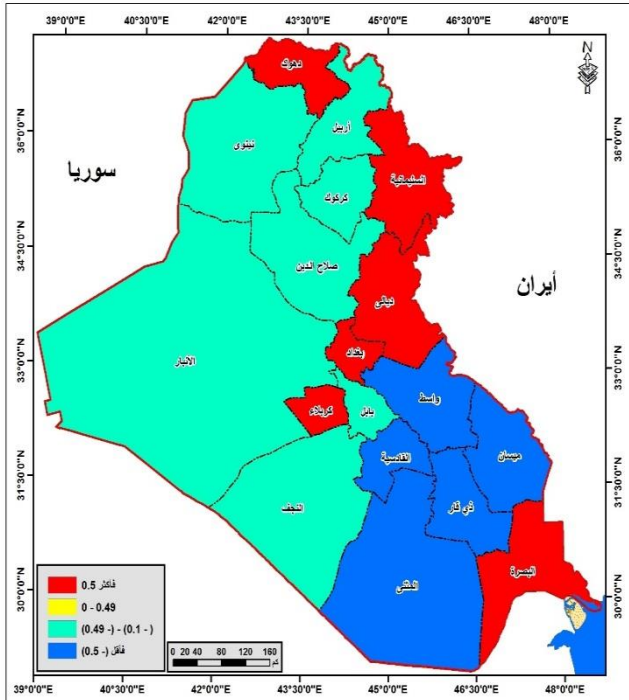
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة الإدارية للعراق ، بمقياس ١/ ١٠٠٠٠٠ ، لسنة ٢٠١٢.

(خريطة ٣) وفيات الأطفال بعمر (١-٤) سنوات في العراق لعام ٢٠١٣



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢).

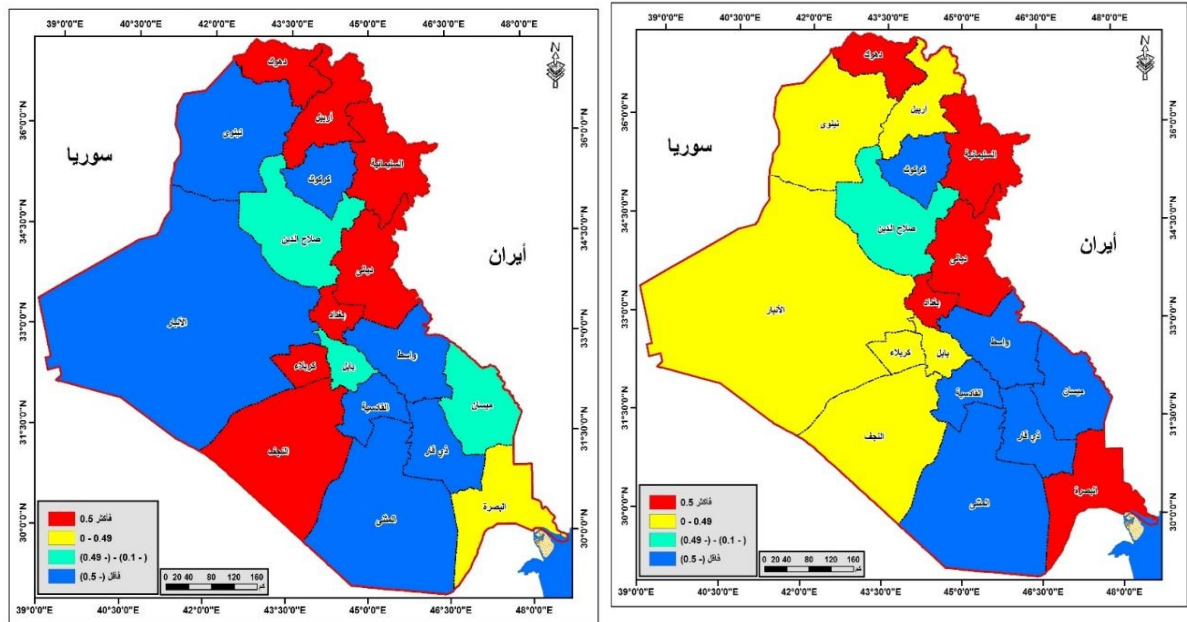
(خريطة ٤) وفيات الأطفال الرضع في العراق لعام ٢٠١٣



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣).

(خريطة ٥)

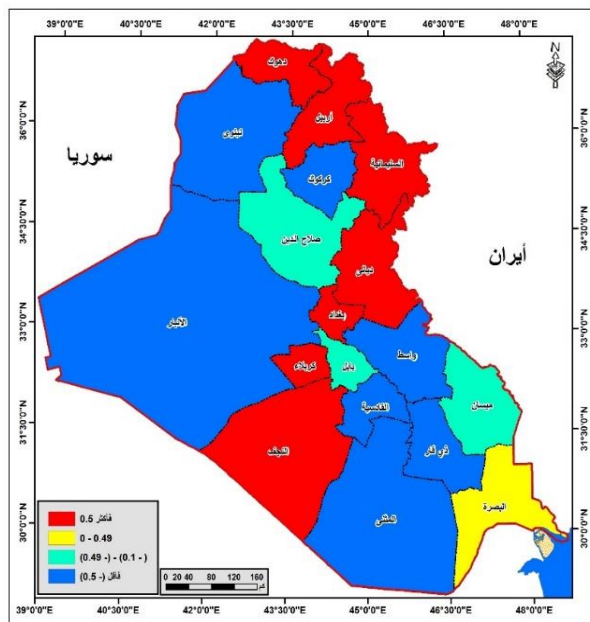
وفيات الأطفال دون الخامسة حسب الذكور في العراق لعام ٢٠١٣



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٤).

(خريطة ٦)

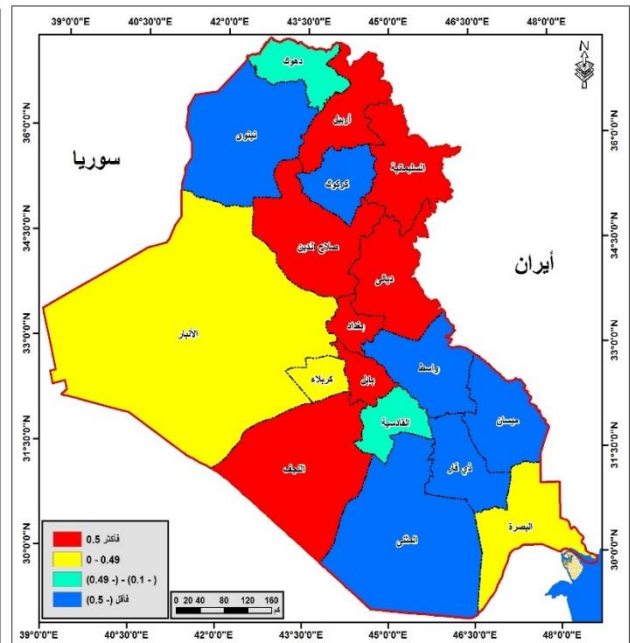
وفيات الأطفال دون الخامسة حسب الإناث في العراق لعام ٢٠١٣



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٤).

(خريطة ٧)

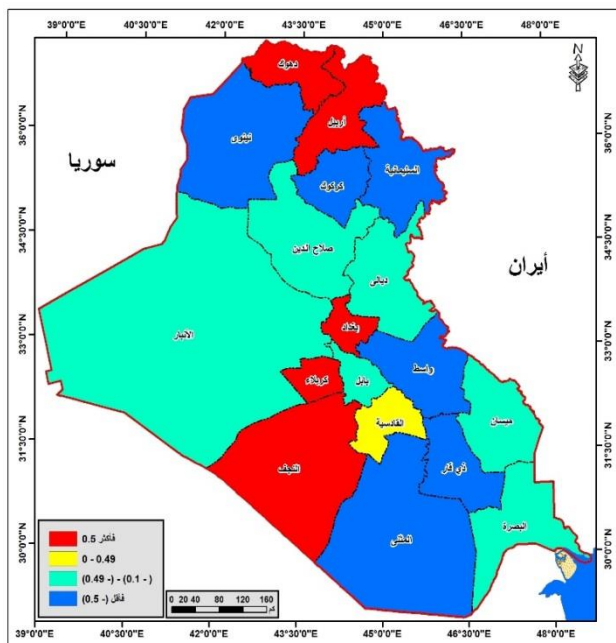
وفيات الأطفال (١-٤) حسب الذكور في العراق لعام ٢٠١٣



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٥).

(خريطة ٨)

وفيات الأطفال (١-٤) حسب الإناث في العراق لعام ٢٠١٣

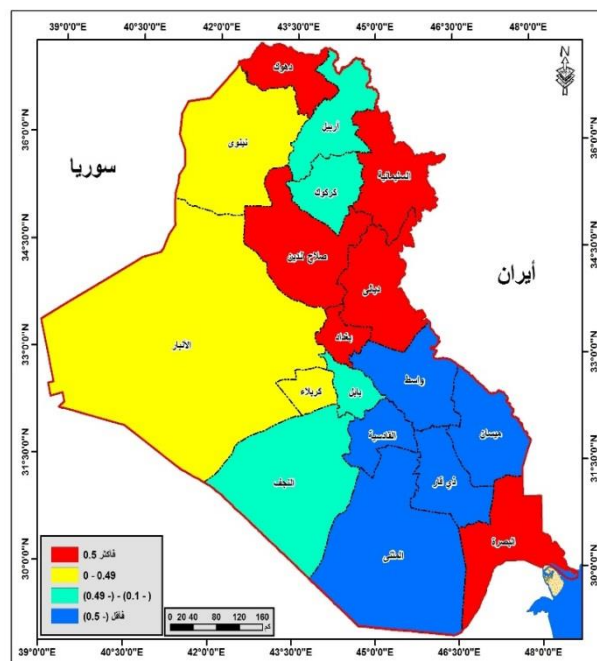


المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٥).



(خريطة ٩)

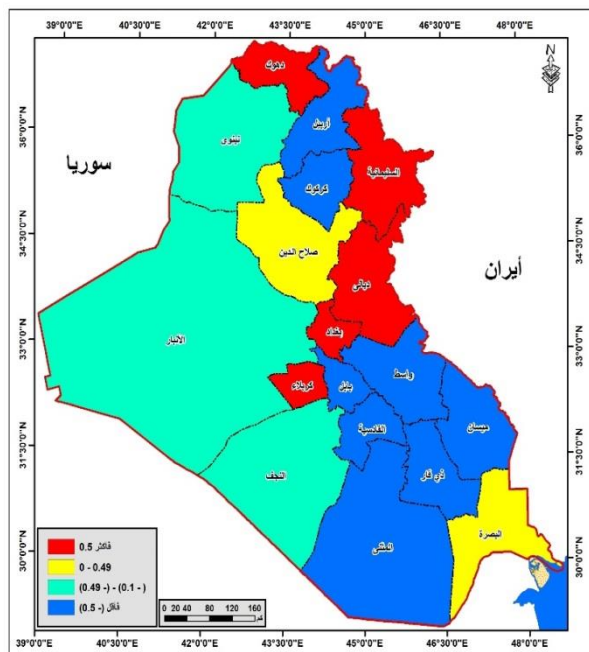
وفيات الأطفال الرضع حسب الذكور في العراق لعام ٢٠١٣



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٦).

(خريطة. ١)

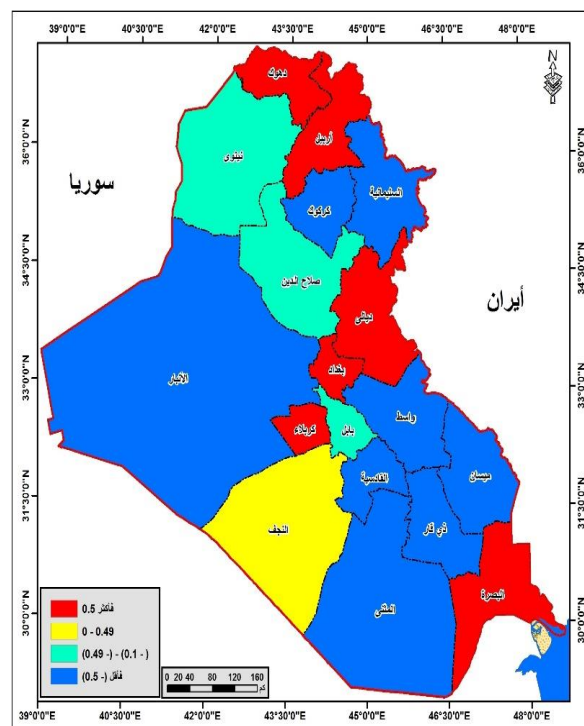
وفيات الأطفال الرضع حسب الاناث في العراق لعام ٢٠١٣



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٦).

(خريطة ١١)

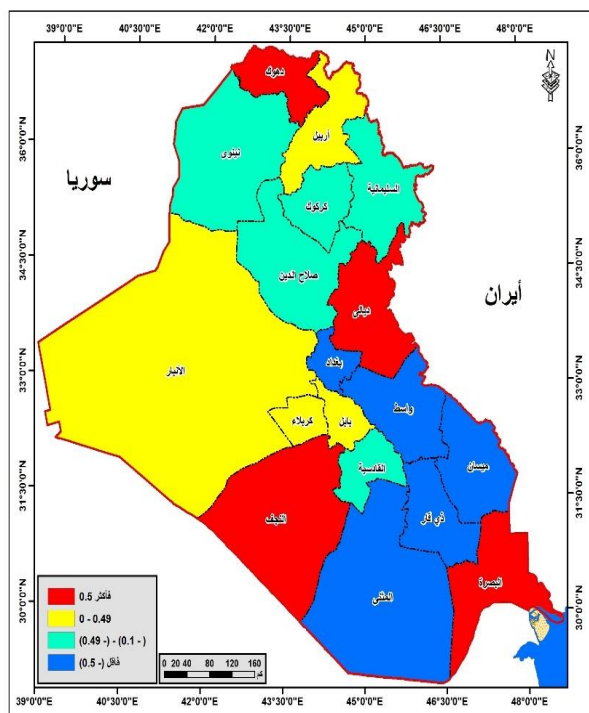
### وفيات الأطفال دون الخامسة حسب الحضر لعام ٢٠١٣



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٧).

(خريطة ١٢)

## وفيات الأطفال دون الخامسة حسب الريف لعام ٢٠١٣

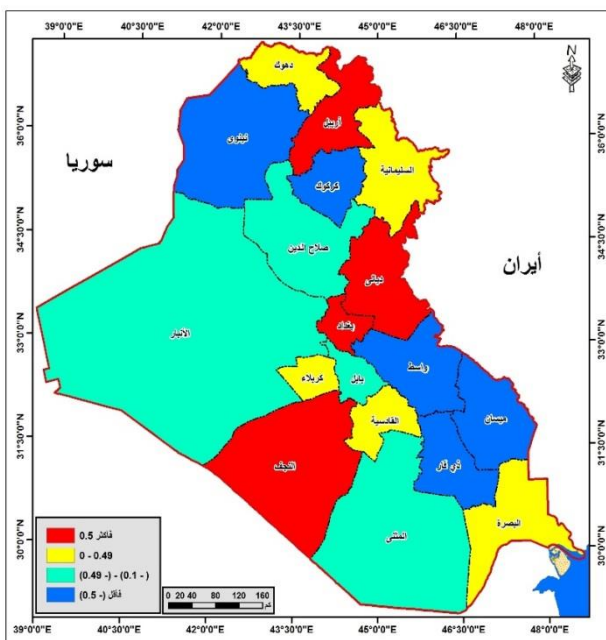


المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٧).

(خريطة ١٣)

(خريطة ١٤)

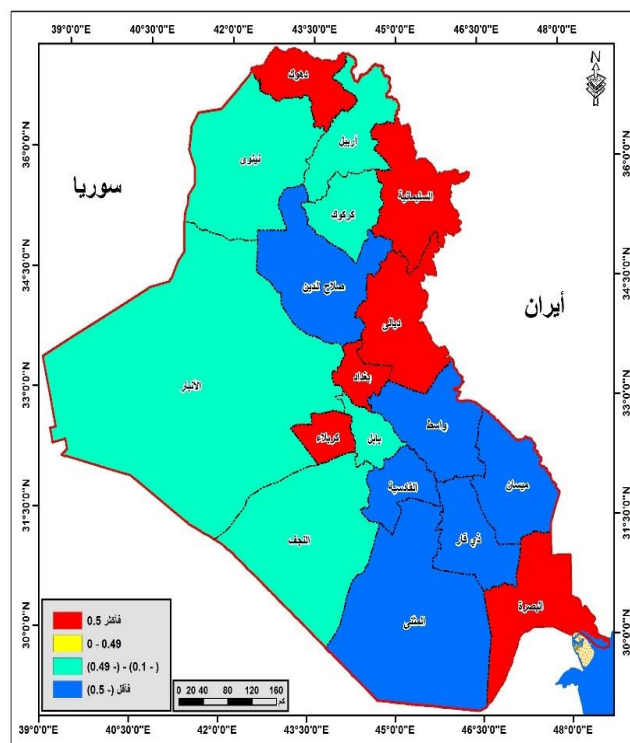
وفيات الأطفال (١-٤) حسب الحضر لعام ٢٠١٣



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٨).

(خريطة ٥١)

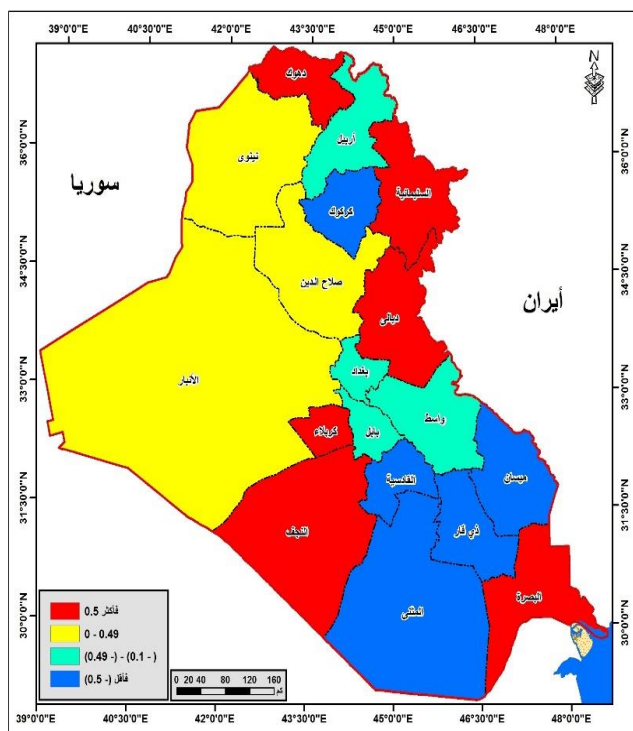
وفيات الأطفال الرضع حسب الحضر لعام ٢٠١٣



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٩).

(خريطة ١٦)

## وفيات الأطفال الرضع حسب الريف لعام ٢٠١٣



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٩).

#### الخاتمة :

من النتائج التي توصلت لها الدراسة هي :

- ١- كشفت الدراسة أن وفيات الأطفال الرضع العمرية ترتفع بين الرضع في أيامهم الأولى وتقل خطورة تعرض الطفل للوفاة كلما تقدم في العمر، إذ بلغ نسبة وفيات الاطفال دون الخامسة (٥,٤) بالالف والاطفال بعمر (١-٤) معدل (١,٧) بالالف ، اما الاطفال الرضع فقد بلغ معدل (٢٧,١) بالالف.
- ٢- اظهرت معدلات وفيات الأطفال النوعية تفوق وفيات الذكور مقارنة بوفيات الإناث من إجمالي الوفيات، إذ بلغ معدل وفيات الأطفال دون الخامسة بالنسبة للذكور (٦,٢) لكل ألف مولود حي و (٤,٦) بالالف للإناث، والاطفال بعمر (١-٤) بلغ (١,٨) بالالف مقابل (١,٦) بالالف للإناث، اما وفيات الاطفال الرضع فقد بلغ (٣٠,٦) بالالف للذكور، مقابل (٢٣,٥) بالالف للإناث، وهذه النتيجة تتسجم مع النمط الديموغرافي للوفيات في العالم.
- ٣- اوضحت الدراسة أن معدل وفيات الأطفال دون الخامسة يتباين مابين حضر وريف منطقة الدراسة إذ ارتفع المعدل في ريف منطقة الدراسة إلى (٥,٥) لكل ألف مولود حي فيما بلغ معدل وفيات الأطفال دون الخامسة لحضر منطقة الدراسة (٥,٤) لكل ألف مولود حي، اما الاطفال بعمر (١-٤) فقد بلغ (١,٩) بالالف مقابل (١,٧) بالالف للحضر، والاطفال الرضع فقد بلغ معدل الوفيات في المناطق الريفية معدل (٢٧,٧) بالالف مقابل (٢٦,٨) للحضر .
- ٤- اما بالنسبة للوفيات بحسب السبب فقد توصلت الدراسة إلى وجود تباين في الاسباب المؤدية لوفيات الأطفال دون الخامسة وحسب الفئات العمرية التي تم تقسيمها، إذ برزت (أمراض الدم) المرتبة الأولى من بين أهم الأسباب المؤدية الى الوفاة للفئة دون الخامسة بمعدل قدرة (٩) بالعشرة آلاف وجاء سبب (الامراض الاخرى) بالمركز الأخير بمعدل بلغ (٠,٦) بالعشرة آلاف. وكان من أهم الأسباب المؤدية الى وفيات الأطفال بعمر (١-٤) سنوات سبب (أمراض الدم) إذ بلغت معدلات وفيات الاطفال لهذا السبب (٣,٣) بالعشرة آلاف، في حين سجل سبب (سوء التغذية والسرطان بأنواعه) أدنى معدلات الوفيات والبالغة (٠,٢) بالعشرة آلاف. اما فئة الأطفال الرضع فقد إرتفعت معدلات الوفيات (أمراض الدم) الى (٤١,٦) بالعشرة آلاف، في حين سجلت سبب (حادث) أدنى معدلات الوفيات والبالغة (٢,٤) بالعشرة آلاف.
- ٥- كشفت الدراسة وجود تباين مكاني في معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة بحسب المحافظات، إذ تبوء محافظة ديالى بأعلى معدل لوفيات الاطفال للفئة دون الخامسة والاطفال دون السنة إذ بلغ معدل مقداره (٧,٨-٣٨,٨) بالآلاف على التوالي، اما ادنى معدل كان من



نصيب محافظة ذي قار ونسبة (٢,٥-١٢) بالالف على التوالي ، اما معدل وفيات الأطفال للفتة من (١-٤) سنوات فقد سجل في محافظة اربيل اذ بلغ (٣,١) بالالف ، في حين نجد ادنى معدل في محافظتي كركوك وميسان ونسبة (٠,٨) بالالف .

ومن هذه النتائج حدد توصيات الدراسة بما يأتي:

- ١- زيادة الوعي الصحي للسكان في كافة المحافظات من خلال ابراز اهمية تسجيل وفيات الأطفال الرضع وقت حدوثها في سجل الوفاة، بحيث تصبح بياناتها دقيقة، فضلا عن وضع برامج خاصة لكيفية العناية بالامهات الحوامل وتقديم الرعاية الصحية لهم وتوعيتهم بضرورة المباشرة بين الولادات وخفض نسبة الخصوبة، اضافة الى التعاون مع الحملات الصحية بتطعيم اللقاحات التي تقوم بها وزارة الصحة والتي يساهم في تقليل نسبة الوفيات
- ٢- الاهتمام بإنشاء المستشفيات التخصصية والمراكز الصحية وتطوير البنى التحتية، بتزويدهم بأحدث الأجهزة والمعدات مع توفير الكادر الطبي والصحي بما يلائم عدد سكان كل منطقة.
- ٣- الاهتمام باجراء المزيد من الدراسات الاكاديمية باعتبار ان الوفيات تعد مؤشرا مهما لتقييم المستوى الاقتصادي والصحي والاجتماعي ،مع تعزيز الابحاث التي تدرس الجوانب الصحية على مستوى البيئة في المحافظات ،من اجل الوقوف على الاسباب الرئيسية لوفيات الاطفال .
- ٤- واخيرا يجب على الاسرة ان تفهم ان الاطفال هم هبة من الله، فيجب الاهتمام والعناية بهم على قدر المستطاع من اجل عدم تعرضهم لشتى انواع الامراض والحوادث .

المصادر:

- ١- تخفيض معدلات وفيات الاطفال ،صحيفة الوقائع ١٧٨ ، ٢٠١٤ ، شبكة الانترنت.
- ٢- فوزي سهاونة، موسى عبودة، جغرافية السكان، دار وائل للنشر، ط٢، الاردن، ٢٠٠٧، ص٩٥.
- ٣- خالد زهدي خواجه ، احصاءات ومقاييس الوفيات ،المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية ،عمان ، ١٩٨٩ ، ص١٤-١٥.
- ٤- علي سالم حميدان، محمود الحبيس، مدخل الى علم السكان، دار صفاء للنشر ، ٢٠٠١، ص٢٦٠.
- ٥- فوزي سهاونة، موسى عبودة، جغرافية السكان، مصدر سابق ، ص١٠٢.
- ٦- علاء السيد محمود، وآخرون ، السكان من منظور ديموجرافي، ط٢، القاهرة ، ٢٠٠٨، ص١٢٤.
- ٧- حسين ناصر جعاز، التباين المكاني لوفيات الاطفال الرضع في محافظة النجف ،رسالة ماجستير (غير منشورة )، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨، ص٣٩.
- ٨- وزارة الصحة، الاحصاءات السنوية والتقارير السنوية ، بيانات منشورة، ٢٠٠٥ .
- ٩- عبد الرحيم بواقجي ، عصام خوري، علم السكان نظريات ومفاهيم، دار الرضا للنشر ، سوريا ، ٢٠٠٢، ص١٠٧.
- ١٠- س.م. سوشران وارجوان، مستويات واتجاهات الاطفال الرضع في اليمن واختلافاتها ،النشرة السكانية عدد٢٧، اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا ، ١٩٨٥، ص٥١.
- ١١- لمياء فليح إبراهيم الصليخي، التحليل المكاني لوفيات الأطفال الرضع في محافظة بابل للمدة ١٩٩٧-٢٠١٠، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠١٢، ص١٢٣.
- ١٢- تخفيض معدلات وفيات الاطفال، صحيفة وقائع رقم ١٧٨، مصدر سابق .
- ١٣- فوزي سهاونة ،موسى عبودة ، جغرافية السكان ،مصدر سابق ، ص١١٠.
- ١٤- علي سالم حميدان، محمود الحبيس، جغرافيا السكان مدخل الى علم السكان مصدر سابق ص ٢٦٤ .
- ١٥- المسح العنقودي متعدد المؤشرات في تونس MICS ، ٢٠١١-٢٠١٢ ، ص١٠.
- ١٦- منظمة الصحة العالمية ، المجلس التنفيذي ، ٢٠٠٨ ، ص١.
- ١٧- عبد العالي حبيب حسين الركابي ، التحليل المكاني للوفيات المسجلة في محافظة ذي قار، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٠م، ص ٥٢.

الملاحق : ملحق (١) توزيع وفيات الاطفال دون الخامسة حسب السبب في العراق عام ٢٠١٣

المحافظة	امراض الدم	الاسهال	امراض الجهاز التنفسي	امراض الجهاز العصبي	امراض الكبد والجهاز الهضمي	امراض القلب	سوء التغذية	تشوهات خلقية	متلازمة ضيق النفس	حالات تنشأ حول الولادة	السرطان بأنواعه	حادث	امراض اخرى
دهوك	٢٤٣	١٣٥	١٢٥	١٣٩	٧٤	١٢٩	٨٥	٢٠٧	٧٠	٨٠	٩٦	٨	---
نينوى	٥٢٠	٣٠٠	٢٥٣	٢٤٨	٢١٣	١١٩	٢٤٣	٣٦٠	٢١٠	٣٧٨	١٠٧	٩٧	٧
السليمانية	١٧٨	١١٤	١٢٢	١٠٥	١٣٠	١٣٣	٨٧	٣٤٣	٣١٧	١٣٥	١٠٢	٣٥	٨
كركوك	١٢٦	٨٩	١١١	٥٩	٧٠	١٣١	٢٨	٧٢	٨٠	٩٢	٦١	٤٠	٣٢
اربيل	٢٦٧	١٧٧	١٨٢	٩٧	١٨٢	١٧٧	٧٦	١٣٦	١٣٨	٤٤	١٢	٦٠	٥
ديالى	٢٤٠	١٦٨	١٧٠	٢٥٧	١٧٥	٢١٦	١٣٩	١٢٧	٢٧٢	١٢٦	١٤	٧١	٢٣
الانبار	٢٧٠	١٤٩	١٧٤	٨٧	٧٨	١٢٤	٧٢	٢٢٠	١٨٠	٨٣	٢	٦٥	٢
بغداد	١٦٣٦	١٠١٧	١٣٤٠	٦٥٠	٥٤١	٣٧٠	٤٢٥	٥٩٥	٣٢٦	٢٧٣	٢١٠	٢٣٠	٩٢
بابل	٣٣٠	١٨٥	١٤٦	٦٢	١٨١	٩٨	٥٨	٢٢٣	٩٨	١١٩	١١٢	١١٠	٣١
كربلاء	١٧٣	٨٧	١٥٦	٣٦	٨٥	١١٨	٧١	٨٥	١٠٧	٩٥	١٠٤	٨٣	١٧
واسط	١٣٠	٦٧	٧٩	٣٩	٦١	٩٩	٧	١٠٥	٤٩	٤١	٢٢	٧٧	١٨
صلاح الدين	١٩٥	١٥٢	١٣٧	٧١	٨٠	١٣٥	٩٣	٢٠٦	٨٠	٢٠	٦٠	٨٥	٤٨
النجف	٢٢١	١٢٢	١٧١	٤٣	١٤٤	١٥٣	٥٩	٩٩	٦٧	٨٦	٧١	١٣٨	٣١
القادسية	١٤٨	٧٠	٧٤	٦٨	٩١	٨٥	١٦	٩٥	٣٠	٤٧	٢١	١٢٤	٦
المثنى	٦٥	٥٧	١٩	٣١	٤٩	٩٢	٨	٦٦	٥٠	٢٧	٨	٦٤	١٤
ذي قار	١١٤	١٢٤	٦٢	٦٧	٥٦	٥٩	٤	١٣٨	٤٩	٣٤	١٢	٩٥	١٢
ميسان	١٢٣	٦٤	٤٥	٢٤	٤٩	٢٤	١٥	٧٨	٤٤	١٠	٨	٨٥	١٢
البصرة	٤٦٠	٣١٨	٣٠٥	٢٦٢	٢٩٣	١٠٩	٢٢٨	٣٦٤	٢٥٤	٣٣٩	١٥٢	٢٢٠	٢٩
العراق	٥٤٣٩	٣٣٩٥	٣٦٧١	٢٣٤٥	٢٥٥٢	٢٣٧١	١٧١٤	٣٥١٩	٢٤٢١	٢٠٢٩	١١٧٤	١٦٨٧	٣٨٧

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج مسح خارطة الفقر وفيات الأمهات لعام ٢٠١٣، العراق، بيانات غير منشورة.

ملحق (٢) توزيع وفيات الاطفال بعمر (١-٤) سنوات حسب السبب في العراق عام ٢٠١٣

المحافظة	امراض الدم	الاسهال	امراض الجهاز التنفسي	امراض الجهاز العصبي	امراض الكبد والجهاز الهضمي	امراض القلب	سوء التغذية	تشوهات خلقية	متلازمة ضيق النفس	حالات تنشأ حول الولادة	السرطان بأنواعه	حادث	امراض اخرى
دهوك	٤٠	٣٤	٢٢	٣١	٣٠	١٢	١	١٨	٩	٨	٢	٣٣	٢
نينوى	١٠٠	٥٥	٤٢	٤٨	٣٥	٢٠	٥	٢٥	٩	١٨	٧	٥٢	٧
السليمانية	٥٣	٢٤	٢٢	٢٥	٣٥	٣٢	٤	٢٣	١٨	٢٥	٢	٢٠	٤
كركوك	١٧	٢٠	٢١	٢٤	٧	٨	٣	١٢	١	٢	١	٢٠	٢
اربيل	١١٠	٨٥	٤٢	٣٧	٥٠	٣٢	١٠	٣٧	١٨	٢٩	١٢	٧٠	٣
ديالى	٨٠	٥٦	٤٧	٤٧	٥٥	٢٦	٩	٣٧	١٢	١٥	٤	٤٠	٥
الانبار	٩٠	٤٥	٥٢	٢٧	٢٥	٢٢	٢	١٤	١٢	١٣	٢	٤٠	٢
بغداد	٣٣٦	٤١٥	٣١٠	٢١٠	١٣٠	٦٨	١٥	٢٦٥	٤٦	٣	٩	٣٠	٩
بابل	٩٠	٤٥	٣٢	٣٧	٤٢	٢١	٢	٢٤	٨	٢٤	١٣	٧٠	١٠
كربلاء	٤٤	٢٥	٢١	١١	١٢	١٧	٦	٢٠	١٩	٣٠	١٤	٤٢	١٥
واسط	٢٠	١٢	٩	١٤	٩	٨	٢	١٢	١٠	١	٢	٢٢	١٤
صلاح الدين	٨٠	٥٥	٤٢	٢٦	١٥	٣٢	٣	١٦	١٠	١٠	٢	٥٠	١٨
النجف	١٠١	٦٠	٣٧	٢٥	٥٤	٢٨	٤	٤٧	١٥	١٥	٦	٦٠	٦
القادسية	٣٣	٢٧	٢٢	٢٧	٢٥	٨	١	٢٢	٨	١٦	٥	٤٠	٥
المثنى	١٠	٨	٩	٨	٥	٥	٢	٥	٢	١	١	٢٢	١٢
ذي قار	٣٤	٣٢	٢٢	٢٥	١٦	٥	---	١٥	٦	١٢	٢	٣٥	١٠
ميسان	١٢	١٠	١٠	١١	٧	٩	---	٤	١	١	٢	٢٨	١٠
البصرة	١٢٢	٦٥	٥٠	٤٧	٦٢	٣٢	٨	٦٠	٢٠	١٩	٢	٨٠	١٩
العراق	١٣٧٢	١٠٧٣	٨١٢	٦٨٠	٦١٤	٣٨٥	٧٧	٦٥٦	٢٢٤	٢٤٢	٨٨	٧٥٤	١٥٣

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج مسح خارطة الفقر وفيات الأمهات لعام ٢٠١٣، العراق، بيانات غير منشورة.

ملحق (٣) توزيع وفيات الاطفال الرضع حسب السبب في العراق عام ٢٠١٣

المحافظة	امراض الدم	الاسهال	امراض الجهاز التنفسي	امراض الجهاز العصبي	امراض الكبد والجهاز الهضمي	القلب	سوء التغذية	تشوهات خلقية	متلازمة ضيق النفس	حالات تنشأ حول الولادة	السرطان	حادث	امراض اخرى
دهوك	١٥٠	١٠٠	١٠١	٦٥	٤٤	١١٦	٨٠	١٨٧	٦٠	٧٠	٩٤	----	٥٠
نينوى	٤٠٠	٢١٢	٢٠٨	١٩٧	١٧٨	٨٩	٢٣٠	٣٣٥	٢٥١	٣٦٠	١٠٠	----	٤٥
السليمانية	١٢٥	٩٠	١٢١	٨٠	٩٥	١٠١	٨٣	٣٢٠	٢٩٩	١١٠	٤٠	٤	١٥
كركوك	١٠٥	٦٩	٩٠	٣٥	٦٣	١٢٣	٢٥	٥٠	٧٩	٩٠	٦٠	٣٠	٢٠
اربيل	١٦٢	٧٢	١٣٠	٦٠	١٢٢	١٤٥	٦٦	٩٩	٩٨	١٥	----	٢	٢٠
ديالى	١٤٠	٩٨	١٢٣	٢١٠	١٢٠	١٩٠	١٣٠	٩٠	٢٦٠	١١١	----	----	٣١
الانبار	١٨٠	١٠٤	١١٢	٥٥	٤٣	١٠٢	٧٠	١٩٦	١٦٨	٧٠	----	----	٢٥
بغداد	١٢٠	٦٠٢	١٠٣٠	٤٣٠	٤٠١	٣٠٢	٣٩٠	٣٣٠	٢٦٠	٢٧٠	٢٠١	٨٣	٢٠٠
بابل	٢١٠	١١٠	١٠٩	٢٥	١٣٤	٧٧	٥٦	١٩٩	٩٠	٩٥	٩٩	٢١	٤٠
كربلاء	١٢٩	٦٢	١٣٥	٢٥	٧٣	١٠١	٦٥	٦٤	٨٨	٦٥	٩٠	٢	٤١
واسط	١١٠	٥٥	٧٠	٢٥	٥٢	١٠٢	٥	٩٣	٣٩	٤٠	٢٠	٤	٥٥
صلاح الدين	١١٥	٨٥	٩٥	٤٥	٦٥	١٢٠	٩٠	١٩٠	٧٠	١٠	٥٤	٢٩	٣٥
النجف	١٢٢	٥٢	١٣٤	١٨	٨٠	١١٥	٥٥	٥٢	٨٤	٧١	٦٥	٢٥	٦٠
القادسية	١١١	٣٥	٥٠	٣٦	٦٩	٧٧	١٥	٧٣	٢٢	٣١	١٦	١	٧٤
المتشي	٥٥	٥٠	١٠	٢٣	٤٤	٨٧	٦	٤٤	٤٢	١١	٧	٢	٤٢
ذي قار	٧٠	٨٢	٣٠	٤٢	٤٠	٤٧	٤	١٢٣	٣٣	٢٢	١٠	٢	٥٠
ميسان	١٠١	٥٤	١٥	١٣	٣٢	٣٩	١٥	٧٤	٤٣	٩	٦	٢	٣٢
البصرة	٣٣٠	٢٥٣	٢٥٥	٢١٥	٢٠١	٧٧	٢١٠	٣٠٢	٢٣٤	٣٢٠	١٥٠	١٠	٩٠
العراق	٣٨١٥	٢١٨٥	٢٨١٨	١٥٩٩	١٨٥٦	٢٠١٠	١٥٩٥	٢٨٢١	٢٢٢٠	١٧٧٠	١٠١٢	٢١٧	٩٢٥

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج مسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات لعام ٢٠١٣، العراق، بيانات غير منشورة.